وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – قطب شتمة

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

عنوان المذكرة:

مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية – بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية – تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

لطرش مروة

زمرة أميمة

إشراف الدكتور:

بوأحمد يحي

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى :

"يَرفعِ الله الَّذين ءَامَنُوا مِنكُم والَّذين
أُوتو العِلم دَرَجاتٍ ... "

صدق الله العظيم

المجادلة الآية (١١)

شكر وتقدير

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا مبارك على ما وفقنا فيه من عمل وإنهاء هذه الأطروحة العلمية ، ونسأل الله أن يجعل هذا العمل مسارا لدراسات وتوجهات علمية لكل من يأتي بعدنا.

ونتقدم بخالص تعابير الشكر والإمتنان إلى المشرف الدكتور " بو أحمد يحي " الذي لم يبخل علينا بالعلم والجهد والنصائح ، راجين من الله عز وجل أن يجعل مجهوده في ميزان حسناته وأعماله الصالحة وذلك لما قدمه لنا من خدمات إذ نتأسف له على كل تقصير بذل منا.

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة ولو بالقليل وبالأخص الدكتور " رابحي إسماعيل" وأساتذة علوم التربية بجامعة بسكرة على إتمام هذه الدراسة .

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم وضع التساؤلات التالية :

مامدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟

– مامدى تتناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ

– مامدى تتناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ

– مامدى تتناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ

وإستخدمت الطالبتان الباحثتان المنهج الوصفي الذي يناسب طبيعة البحث وأهدافه ، حيث أجريت الدراسة على مجتمع تمثل في معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية موزعين على جميع مستويات إبتدائيات الولاية وتم إختيار عينة مكونة من (30) معلم ومعلمة وتم إختيارها بطريقة عشوائية بولاية بسكرة ، سنة (2020–2021) . ولجمع البيانات تم إعداد إستبيان مكون من (44) فقرة وثلاث بدائل تمثلت في (موافق – غير موافق – محايد) ، وهذا بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للآداة من صدق وثبات وقياس مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظرهم إلى النتائج التالية :

– مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة مرتفع

– مدى تتناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ مرتفع

– مدى تتناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ مرتفع

– مدى تتناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ مرتفع

فهرس المواضيع:

الصفحة

شكر وتقدير

ملخص الدراسة

فهرس المواضيع .....أ – ث

قائمة الجداول ..... ج

قائمة الملاحق ..... ح

مقدمة 1

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....6

2- تساؤلات الدراسة 9

3- فرضيات الدراسة.....9

4- أهداف الدراسة.....10

5- أهمية الدراسة.....10

6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.....10

7- الدراسات السابقة.....11

الفصل الثاني : أساليب التدريس

تمهيد 21

1- مدخل إلى أساليب التدريس.....21

2- أهداف أساليب التدريس.....23

3- أهمية أساليب التدريس.....24

4- العوامل التي تحدد إختيار نوع أسلوب التدريس.....25

5- العوامل المؤثرة في أساليب التدريس.....25

6- تصنيفات أساليب التدريس.....29

خلاصة الفصل.....42

الفصل الثالث : الخصائص النمائية

تمهيد.....44

1- تعريف النمو.....44

2- تعريف علم النفس النمو.....45

3- أهمية دراسة علم النفس 46

4- المبادئ والقوانين العامة للنمو.....47

5-مراحل النمو.....53

6-مميزات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.....54

7- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.....55

8-مطالب النمو.....58

9-العوامل المؤثرة في النمو.....60

خلاصة الفصل.....65

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 68

1- المنهج المعتمد في الدراسة.....68

2- حدود الدراسة.....68

3- مجتمع الدراسة.....69

4- عينة الدراسة.....70

5- آداة الدراسة.....70

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة 80

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 82

1) عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج التساؤل العام 82

1-2 عرض نتائج التساؤل الأول 83

1-3 عرض نتائج التساؤل الثاني 86

1-4 عرض نتائج التساؤل الثالث.....89

2) تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

2-1 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل العام.....92

2-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول.....94

2-3 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني.....96

2-4 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث.....98

خاتمة 101

توصيات الدراسة..... 102

قائمة المراجع 104

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المتوسط المرجح لتحديد درجة تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ	72
02	العبارات المحذوفة من الإستبيان إستنادا إلى ملاحضات الأساتذة المحكمين	74
03	بنود الإستبيان قبل وبعد التعديل	75
04	بنود الإستبيان المضافة بعد التحكيم	77
05	نسبة إتفاق المحكمين على المحاور	78
06	ثبات الإستبيان بإستخدام ألفا كرومباخ	79
07	المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مجال تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ للمقياس ككل	82
08	ترتيب محاور الإستبيان	82
09	درجة تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ	83
10	يوضح درجة تناسب أساليب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية حسب كل بند	84
11	درجة تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ	86
12	درجة تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية حسب كل بند	87
13	درجة تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ	89
14	درجة تناسب أساليب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية حسب كل بند	91

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
01	الإستبيان في صورته الأولية
02	قائمة أسماء السادة المحكمين
03	تفريغ إستجابات المحكمين لحساب صدق الأداة
04	الإستبيان في صورته النهائية
05	نتائج تفريغ البيانات الإحصائية
06	نتائج ثبات محاور الإستبيان ككل عن طريق معامل آلفا كرومباخ بإستخدام برنامج SPSS
07	نتائج ثبات محاور الإستبيان ككل عن طريق التجزئة النصفية لسبيرمان براون بإستخدام برنامج SPSS

مقدمة:

تتولى التربية الحديثة كل الإهتمام بالمتعلم ، حيث لم يبقى التركيز منصبا فقط على تنمية الجوانب المعرفية للتلميذ، إنما أصبح الإهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب النفسية والبيداغوجية والعلائقية والإجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى.(كريمة، ،ص7)

حيث أصبح هدف التدريس في حد ذاته هو الوصول بالفرد إلى الرقي من حيث جعله قادرا على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته المتاحة وذلك من خلال تحويل المعرفة العلمية إلى ممارسات قابلة لمسايرة مستويات التعلم و المتعلم في حد ذاته

إن الإهتمام بالمتعلم في الوقت الحاضر وإعداده للحياة من حيث منحه الإشباع لجميع جوانبه ما هو في الواقع إلا إهتمام برقي المجتمع ولكي يقوم المتعلم برسالته وتحقيق هذا الرقي لابد أن يهيأ له الإعداد المناسب ، وهذا من خلال توفير كل الأساليب التعليمية التي تناسب قدراته ليصل إلى النتائج المنشودة لأنه يعتبر حجر الأساس في البناء والتطور.

توجد العديد من أساليب التدريس التي تختلف من معلم إلى آخر وفق تفضيلاته في غرفة الصف أو أسلوبه العام في التعامل مع المادة الدراسية والتلميذ وفلسفته التعليمية وقوانين المؤسسة التدريسية التي يندرج تحتها، هذا وتنقسم أساليب التدريس إلى أساليب ترتكز على العرض وأخرى تركز على الإكتشاف وكذلك التي تركز على التعلم الذاتي ، بحيث يتغير نوع الأسلوب وفق الخصائص النمائية وإحتياجات التلميذ في كل مرحلة من مراحل نموه .

تعتبر هذه الخصائص النمائية من أكثر المحددات لشخصية المتعلم وذلك نظرا لأهميتها في بناء الفرد ،إذ منها يستقي المربون أساسيات التعامل مع المتعلمين كل حسب المرحلة التي يتعايشون فيها ،حيث يستطيع المعلم أن يفيد من ذلك في عمله بما يحقق لطلابه النمو الجسمي والحسي والحركي السليم، وبما يتفق مع قدراتهم العقلية وإمكانياتهم

اللغوية، وبما يساعدهم على تحقيق الاتزان الانفعالي، ويؤدي في النهاية إلى نمو متكامل ومتوازن لشخصياتهم.

وإنطلاقا مما سبق جاء موضوع دراستي "**مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية**" للكشف و التعرف عن واقع الأساليب التدريسية التي يعتمدها معملي المرحلة الإبتدائية للتناسب مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

وعليه تم تقسيم فصول الدراسة إلى قسمين جانب نظري والآخر تطبيقي. كل جانب يحتوي على عدة فصول ، إذ إتبعنا الخطة التالية والمتمثلة في:

_ بالنسبة للجانب النظري قسم إلى ثلاث فصول تمثل الفصل الأول والمعنون بالإطار العام للدراسة يحتوي على إشكالية الدراسة ، التساؤلات الفرعية للدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، أما بالنسبة لباقي الفصلين الثاني والثالث تم التركيز على متغيرا ت الدراسة والمتمثلة في كل من الأساليب التدريسية والخصائص النمائية، تمحورت عناوين فصل الأساليب التدريسية في كل من مدخل إلى أساليب التدريس، مفهوم أساليب التدريس، أهداف أساليب التدريس، أهمية أساليب التدريس، العوامل التي تحدد إختيار نوع أسلوب التدريس، العوامل المؤثرة في أساليب التدريس، تصنيفات أساليب التدريس،أما بالنسبة لفصل الخصائص النمائية تم التركيز على ذكر تعريف للنمو، تعريف علم النفس النمو، أهمية دراسة علم النفس النمو، المبادئ والقوانين العامة للنمو، مطالب النمو، مراحل النمو، مميزات مرحلة الطفولة المتوسطة، مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة، عوامل المؤثرة في النمو. وكل فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة

_ بالنسبة للجانب التطبيقي قسم إلى فصلين أساسيين تمثلا في الفصل الرابع والخامس، بالنسبة للمحور الرابع عنون بالإجراءات المنهجية للدراسية حددت محاوره كالتالي:

منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، الخصائص السيكومترية للأداة

وأخيرا الفصل الخامس والمتمثل في عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة والتي مهدت في الأخير إلى مقترحات للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1_ إشكالية الدراسة:

تهدف التربية الحديثة إلى تنمية وتكوين النشئ بطريقة متكاملة ، جسما عقلا و روحا ، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئتهم للمواطنة الصالحة كون الأفراد أساس المجتمع وهم صناع الغد والمستقبل ، لذلك وجه المجتمع و الإسلام اهتمامهما نحوهم ، ولأن الأبناء من أثمن الأشياء التي ينالها الإنسان من الله تعالى ، فقد توجب عليه المحافظة على هذا الكنز الثمين ، وإعطائهم جل وقته ، واهتمامه، لأنهم بناة المستقبل ، ولكي يربى الأبناء تربية كاملة ، فلا بد من تنميتهم على الدين والأخلاق، وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد دل على ذلك قوله –سبحانه وتعالى–: (المالُ وَالبَنونَ زينَةُ الحَياةِ الدُّنيا وَالباقِياتُ الصّالِحات خَيرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوابًا وَخَيرٌ أَمَلاً).

لذلك نجد أن التربية هي العمل الإنساني الدائم الذي يحقق للمجتمع تجديد نفسه للإ رتقاء إلى مستويات أفضل باستمرار، ولهذا تهتم بها جميع أطراف المجتمع بأفراده وأنظمته ومؤسساته، فهي تهم الآباء والأبناء ورجال السياسة والاقتصاد ورجال الدين، كما تهم المفكرين والفلاسفة و القادة ، وهي مسؤولية مركبة متعددة الجوانب ، تشترك فيها مع المدرسة مؤسسات المجتمع و أنظمته المختلفة، كما هي موضع اهتمام كل المجتمعات مهما كان حجمها أو مستواها الحضاري.

تعتبر التربية أسبق عهدا في تاريخ البشر وقد طورها الإنسان حسب كل مكان وزمان ، فإهتمت المجتمعات منذ القدم بتربية الأبناء إهتماما كبيرا ، وخلق هذا الإهتمام ظهور المدرسة بالمفهوم الحديث ، بمناهجها التربوية ، وبرامجها وطرق و أساليب تدريسها، سعيا لتعليم وتربية الأجيال على إتقان أدوارهم في المجتمع، وذلك من خلال تلقي مجموعة من المعارف والمبادئ الأولية التي تُقوم أفعالهم وتنير عقولهم وتدفعهم للبحث والتمحيص وفهم الظواهر المحيطة بهم ، ومن أهم هذه الأدوار التي تقوم بها المدرسة هي إعداد جيل يعمل من أجل تسليم الشعلة للجيل الذي يليه ، قادراً على رفع التحديات والتحكم في مختلف

التقنيات من خلال المكتسبات و المعارف التي يتلقاها خلال مختلف الأطوار التعليمية التي اجتازها والتي تتماشى مع طبيعة المجتمع والمحيط التربوي ، حيث تعمل المدرسة على إكساب التلاميذ الاتجاهات والقيم والعادات و كذا تقديم المهارات والخبرات التي يحتاج إليها المجتمع لضمان استمراره وتقدمه .(قريشي، 2020، ص 19)

إن طبيعة الإنسان تختلف بإختلاف المرحلة النمائية سواءا الجسمية أو النفسية وغيرها من المستويات ، إذ أن سلوك الطفل لا يمثل سلوك المراهق، كما أن سلوك المراهق يختلف عن سلوك شاب تخطى الثلاثين ، فإن لكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها نمائية ظروفها ومطالبها بالنسبة لكل فرد ، ونظرا لوجود فروق فردية تميزنا عن غيرنا لإغن إختلاف قدرة كل فرد على السلوك والنمو والتعامل والتعبير رعن إنفعالاته من مرحلة نمو إلى اخرى.

تعتنى المدرسة الابتدائية بنفسية الطفل ونموه الجسماني والقدرات العقلية والحسية والوجدانية ودفع الطفل للتعلم ذاتيا ، بالاظافة الى تهيئة المناخ المناسب للتعلم وإستخدام طرق عديدة لتنمية معارفه ومهاراته ومدركاته ، وهي الموجه للجوانب النمائية ، بحيت تسيرها حسب طبيعة كل مستوى دراسي مما يتطلب على المعلم التعامل مع التلاميذ كل حسب خصائصه النمائية ، بحيث أن هذه الخصائص تقسم لمراحل النمو عموما للمتعلمين في المدرسة الابتدائية بين سن السادسة والثانية عشر الى مرحلتين رئيسيين هما : مرحلة الطفولة المتوسطة و المتأخرة .

بما أن المرحلة الابتدائية هي إحدى المراحل التعليمية بل أهمها، كونها البناء الأساسي والخطوة الأولى التي يتدرج فيها المتعلم في السلم التعليمي لبلوغ أهداف السياسة التربوية وفقا لما تقتضيه ضرورات الحياة ، وإعداده إعدادا سليما ، جسميا و نفسيا و إدراكيا (عقليا) ، وكذا أخلاقيا لحياته المستقبلية سواء العلمية أو العملية. فإن هذا الإعداد يلزمه شخص كفء والذي يتمثل في دور المعلم لما له مكانة هامة في هذه المرحلة ، إذ أقتصر دوره

سابقا في إيصال المعلومات إلى المتعلمين وتلقينها وصبها في عقولهم بهدف تحصيل المعارف دون الحاجة للنظر إلى الفروق التي تميز المتعلم عن غيره ، إلا أن هذا الدور اختلف كثيرا عما كان سائداً من قبل ، نظرا لتمحور العملية التعليمية حول المتعلم . فمعلم اليوم يمكن إعتباره مثيرا للتعلّم إذ تعدى دوره إلى توجيه المتعلمين و الوعي بطلابه من حيث مكتسباتهم ، وإتجاهاتهم نحو الدراسة .وكذا المراقبة والإشراف على العملية التعليمية والتعليمة و تقويم مدى نجاحها ، حيث أن هذه العملية التربوية تلقى على كاهل المعلم مما يجعله مسئولا عن إعداد جيل سليم لذلك وجب على المعلم أن يكون جديرا بتلك المسؤولية عن طريق العمل المتواصل لتحقيق الأهداف المسطرة بغية الوصول إلى المعرفة وإحداث تغير مرغوب في سلوك التلميذ و إيصال معلومات أو تشكيل مهارات وتحقيق أنشطة للمتعلمين من خلال عملية التدريس.

وتسعى عملية التدريس في الوقت الحالي بوصفها جزءا من حياة الإنسان إلى تعريف المتعلمين بمقومات بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها، بل إنها تتخطى إلى أبعد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، وتسعى إلى التعرف على حاجات المجتمع ومشكلاته وإيجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق.

يعتمد الوصول إلى هذا الهدف حدّا كبيرا من الأساليب التدريسية التي تعتبر أحد الخطوط العامة التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه ، مما يقع على عاتقه مسؤولية الاختيار الأنسب والأكثر تحقيقًا للأهداف التعليمية بصفة خاصة والأهداف التربوية بصفة عامة. إذ يظهر أن طريقة الإختيار للأساليب ليست بالأمر السهل والهين.

إن أساليب التدريس التي يعتمدها الأستاذ لابد أن تعتمد على بعض الأسس والمعايير المهمّة ، كطبيعة المادة العلمية والأهداف التربوية والمرحلة الدراسية للمتعلمين، وكذا خبرة المدرس العلمية التي سوف تساعده على إنجاح الموقف الصفي، لذلك فإنه من الضروري أن يتقلّد الأستاذ عدة أدوار صفية مناسبة عند تنفيذه لأساليب وطرائق التدريس التي

سيختارها، مراعيا في ذلك بعض الاعتبارات والعوامل التي تساهم في تفعيلها من أجل إحداث التعلم المرغوب . (الأسود ، 2014، ص 322)

إن العملية التربوية الناجحة تبنى على الاختيار الأفضل للأساليب التدريسية الفعالة التي من شأنها أن تساهم في إنتاج المخرجات المطلوبة التي تتناسب مع خصائص المتعلمين حسب المرحلة التي هم فيها .

2_ تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي العام:

ما مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟

التساؤلات الفرعية :

- ما مدى تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ؟

- ما مدى تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ؟

-ما مدى تناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ؟

3_فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسة : تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة.

الفرضيات الفرعية:

- تتناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ.

- تتناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ.

– تتناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ.

4_أهداف الدراسة :

– معرفة أساليب التدريس الشائعة التي يستخدمها معلم المرحلة الإبتدائية

– التعرف على مدى تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ

– التعرف على مدى تناسب مجموعة الاكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ

– التعرف على مدى تناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ

– الوقوف على واقع أساليب التدريس المستخدمة في المرحلة الابتدائية

5_أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة :

– أهمية استخدام أساليب التدريس في التعلم والفائدة المرجوة من استخدامها في تحسين وتطوير مستويات التلاميذ .

_ تهتم هذه الدراسة بمعرفة الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين (أساتذة التعليم الابتدائي) في التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة الابتدائية.

6_تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

* **الأساليب التدريسية:** هي مجموع الطرق والإجراءات التي يستخدمها المعلم وكذا الخطوات التي يرسمها بهدف إيصال المادة العلمية إلى التلاميذ شرط أن تكون هذه الأساليب تتماشى مع طبيعة المادة العلمية وكذا طبيعة التلاميذ وخصائصهم، و نستدل ذلك من خلال الدراجات المتحصل عليها من خلال الاستبيان.

* **الخصائص النمائية:** هي الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية والمعرفية واللغوية للطفل في مرحلة ما قبل العمليات تنمي قدرات وشخصية الطفل في مرحلة الطفولة وإعداده لمراحل أخرى في الحياة، و يتم قياسها من خلال الاستبيان الذي تم تصميمه في هذه الدراسة و المعبر عنها بالدرجات المتحصل عليها.

7_الدراسات السابقة :

أ. الدراسات العربية:

1/ دراسة هاشم بكر حريري(2000) بعنوان " إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي" والتي هدفت إلى معرفة أثر إستخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في تحصيل الطلاب الدراسي. و الإجابة عن التساؤل الرئيسي لهذه صاغ الباحث عدة أسئلة، وذلك لمعرفة : هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للمستوى التحصيلي للطلاب في المقررات التالية: العلوم ، اللغة الانجليزية ، التاريخ ،الجغرافيا ، الإملاء والقواعد .

حيث تمثلت عينتها في 40 طالبا (للصف الاول المتوسط 2،1) للمجموعتين التجريبيه والضابطه وفق المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي باستخدام المتوسطات الحسابيه والانحرافيه واختبار (ت) وذلك لتحليل نتائج الدراسه التي حددت في مدرسة النصر الأهلية بمحافظه جده التعليميه او بالتحديد في الفصل الدراسي الثاني 1420/ 1421هـ وكان من أبرز نتائجها:

وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الدراسي للطلاب في المواد الدراسية التالية : العلوم ، اللغة الانجليزية ، والإملاء والقواعد .

كما أكدت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعني تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال استخدام معلمي المواد أسلوب التعلم التعاوني في طريقه

إدارة الفصل ، والذي يعتبر من المواضيع الجديدة التي بدا الاهتمام بها من قبل رواد التربية، لما يحقق من انعكاسات ايجابيه على العملية التربوية .

ثم خلصت الدراسة إلى عده توصيات، من أهمها: إقتراح تصميم فكره استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مجال العمل التربوي، وإعطاء المعلمين المزيد من التدريب على هذا النوع من الأساليب إدارة الفصل الدراسي في تطوير أدائهم المهني التربوي.

2/ دراسة نوح محمد عثمان (2017) بعنوان التقويم وطرائق تدريس اللغة العربية للصف الخامس – زنجبار–(الجزيرة الخضراء نموذجا) والتي هدفت إلى التعرف على أبرز طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي في مدارس زنجبار ، والكشف على دور الطرائق التدريس في تحقيق أهداف اللغة العربية في الصف الخامس زنجبار، الإسهام في تطوير عمليه تدريس اللغة العربية في المنطقة وتمثلت عينتها في خمسين معلما ومعلمة وإستخدم المنهج الوصفي وكذا أداة الإستبانة لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها : تنوع طرائق تدريس اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بمدارس الزنجبار وان المعلم يستخدم أكثر من طريقة في التدريس، السبورة الطباشرية من أكثر الوسائل مستخدمة في تدريس اللغة العربية للصف الخامس في مدارس زنجبار، الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية في مدارس زنجبار تساعد على تحقيق الأهداف المقررة ، هناك العديد من الحلول المقترحة لتطوير عمليه تدريس اللغة العربية بمدارس زنجبار

3/ دراسة الشرف عادل (2000) تحت عنوان " مدى شيوع أساليب تدريس التربية الإسلامية"

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أنواع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، للتعرف على طبيعة هذه الأساليب، وأنواع ومدى شيوع كل منها.

طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية، إذ بلغ مجموع العينة (552) معلما ، إستخدمت الدراسة الإستبانة بصفتها أداة لها مكونة من (20) أسلوبا ، تم توزيع عدد

من الإستبانة على مناطق خمسة في الكويت.وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :أن معدل استجابات المعلمين على معظم أساليب التدريس عالية ، كما انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والحالة الاجتماعية والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين فوق الثلاثين عاما هم أكثر إستعدادا لتطبيق بعض الأساليب وخاصة أسلوب الاستنتاج.

4/ دراسة شريف حماد (2004) تحت عنوان" أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات إستخدامها.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها.

طبق الباحث إستبيانين على عينة مكونة من "66" معلم ومعلمة من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية واستخدام المعاملات الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وكانت أهم النتائج تشير الى أن اكثر الأساليب شيوعا أسلوب الاقناع والحوار والمناقشة واقلها استخداما اسلوب التعلم الذاتي ، والتعلم الفردي وانه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات تغزى الى الخبرة والتخصص وجهة العمل ، وان مبررات استخدام المعلمين الاساليب التدريس ترجع الى كثرة اعداد الطلاب وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لاساليب أخرى .

5/ دراسة المانع عزيزة عبد العزيز(2005) تحت عنوان " أساليب التعلم المفضلة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وأساليب التعلم الشائعة في مدينة الرياض"

عنيت الدراسة للإجابة حول التساؤلات التالية وهي :ما أساليب التعلم التي يفضلها الطلاب ؟ وما المحفزات التعليمية التي تتضمنها تلك الأساليب ؟ وهل تختلف أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب عن أساليب التعليم الشائعة في المدارس ؟

تكونت عينة الدراسة من "579" طالبا وطالبة في الصف الثالث المتوسط في "26" مدرسة حكومية وأهلية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان اكثر الأساليب التعليمية تفضيلا عند الطلاب هي : التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم ، أداء نشاطات الاستنتاج والملاحظة والمقارنة، والقيام بعمل جماعي مشترك مع الزملاء ، وان اقل الأساليب تفضيلا عند الطلاب هي : التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم واداء نشاطات الاستنتاج والملاحظة والمقارنة ، والقيام بعمل جماعي مشترك مع الزملاء ، وأن اقل الأساليب تفضيلا عن الطلاب هي : التعلم من خلال الحفظ والتسميع ، والاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة ، ونشاط التدريبات والتطبيقات . كما ظهر أيضا أن أساليب التعلم التي يفضلها الطلاب هي في معظمها مما يتضمن شيئا من المحفزات التعليمية مثل إثارة الاهتمام والتحدي وتوفير فرص الاختيار والمتعة ، وأن مايشيع من اساليب التعليم يكاد يخلو في معظمه من تلك المحفزات مما يسهم في محدودية التوافق بين أساليب التعليم الشائعة ومايفضله الطلاب من أساليب التعلم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يعنى المعلمون بتحديد مايفضله الطلاب من أساليب التعلم وأن يعدوا دروسهم طبقا لها ، وأن تكون أساليب التعليم التي يتبعها المعلمون متعددة وذلك لضمان إشباع جميع الإحتياجات والميول لدى الطلاب. كما أوصت بتضمين أساليب التعليم شيئا من المحفزات التعليمية التي تستثير إهتمام الطلاب وتوفر لهم جوا مريحا.

6/ دراسة حياة القرالة أحمد الطويسي (2018) تحت عنوان " مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب من وجهة نظر المديرون في مدارس محافظة الكرك.
تكونت عينة الدراسة من (299) مدير ومديرة مدرسة. وتشكلت أداة الدراسة من إستبانة بثلاثة محاور رئيسة هي: المهارات المتعلقة بالتمهيد والتهيئة للدرس، والمهارات المتعلقة بالأساليب والوسائل والأنشطة، والمهارات المتعلقة بالتقييم وغلق التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء محور المهارات المتعلقة بالأساليب والوسائل والأنشطة في المرتبة الأولى تلاه محور المهارات المتعلقة بالتمهيد والتهيئة للدرس، وجاء في المرتبة الأخيرة محور المهارات المتعلقة بالتقييم وغلق التدريس. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في استجابة المديرين على المستوى الكلي وعلى مستوى الأبعاد الثلاثة تعزى لأي من متغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، والخبرة، والمديرية، أو إلى التفاعل بينها. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها: تبني أساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب منهجا رئيسا في العملية التعليمية التعلمية.

7/ دراسة فجري رحمواتي (2016) بعنوان : *أسلوب المدرسين في تدريس اللغة العربية في ضوء علم النفس التنموي لدى الدارسين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بانجيل.*

تهدف هذه الدراسة إلى وصف أسلوب المدريسين في كيفية تدريس اللغة العربية من منظور علم النفس التنموي وكذا فهم الخصائص الفردية للمتعلمين لتحديد أساليب التدريس الأكثر ملائمة والتي تضمن سهولة التعلم لكل التلاميذ

يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي مع النهج النوعي. وتم جمع البيانات باستخدام طريقة الملاحظة والتوثيق وكذا طريقة المقابلة. تبينت نتائج هذه الدراسة إلى: أسلوب مدرسي اللغة العربية يركز على تدريس أنماط المناهج الدراسية، فضلا عن المناهج النفسية. بينما نهج المتعلمين تتمحور حول التعلم باستخدام أسلوب التدريس الديموقراطي، وأن أسلوب

تدريس اللغة العربية من حيث منظور علم النفس التنموي للمتعلمين تصنف مرحلة التطور المعرفي في سن المدرسة وفقا لنظرية جان بياجيه للتطور المعرفي للتلاميذ في هذا العمر على أنهم قادرون على التفكير المجرد ودمج الدروس والتفكير بشكل منهجي والعمل في مجموعات الزملاء.

ب . الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة بايتين مارليز وسترويفن كاترين ودوشي فيليب.(2013).بعنوان طرق التدريس المتمحورة حول الطالب: هل يمكنهم تحسين مناهج الطلاب للتعلم في التعليم العالي المهني ؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ديناميكيات مناهج التعلم في بيئات التعلم المختلفة. وتمثلت عينتها مع معلمي طلاب السنة الأولى يدرسون مقرر تنمية الطفل وتم إجراء دراستين شبه تجريبية (عينة الدراسة الأولى 496 معلم ، وعينة الدراسة الثانية 1098 معلم).

تم جمع البيانات باستخدام تصميم الاختبار القبلي / البعدي عن طريق مناهج التعلم ودراسة المخزون. قارنت الدراسة الأولى بيئة التعلم القائمة على المحاضرات مع بيئة التعلم المتمحورة حول الطالب. كانت النتائج معاكسة للفرضية القائلة بأن التدريس المتمحور حول الطالب يعمق تعلم الطلاب. بدلاً من ذلك ، دفع هذا الأخير الطلاب نحو نهج السطح. درست الدراسة الثانية ما إذا كانت بيئات التعلم المختلطة التي تتكون من المحاضرات والتعلم القائم على الحالة يمكن أن تعزز نهج الطلاب في التعلم ، مقارنة ببيئات التعلم التي تم فيها إستخدام المحاضرات أو التعلم القائم على الحالة. أظهرت النتائج أن النهج العميق والإستراتيجي إنخفض في بيئة التعلم المبنية على المحاضرات والقائمة على الحالة والتعلم البديل ، حيث تم إستخدام المحاضرات والتعلم القائم على الحالة بالتناوب ، بينما ظلت كما هي في التطبيق التدريجي القائم على الحالة وبيئة التعلم. فيما يتعلق بالنهج السطحي ، تم العثور على أقوى إنخفاض في بيئة التعلم الأخيرة. في الختام ، توضح هذه الورقة القيمة

المضافة للتطبيق التدريجي للتعلم القائم على الحالة. ومع ذلك ، لا يزال من الصعب تعزيز النهج العميق ومراقبة الدراسة المنظمة وإدارة الجهود.

2/ دراسة جايسون إم كاربنتر (2006) بعنوان : طرق التدريس الفعالة للفصول الكبيرة

تهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى تحديد طرق التدريس الفعالة لبيئة الفصل الكبيرة. تمثلت أسئلة الدراسة في:

ما هي طرق التدريس الفعالة في بيئات الفصل الكبيرة؟

ما هي تصورات الطلاب لهذه الأساليب؟ باستخدام نتائج تعلم الطلاب كمعايير للفعالية ، تم تطبيق وتقييم العديد من طرق التدريس الشائعة الاستخدام (محاضرة ، مناقشة ، بانوراما ، دراسة حالة ، مشروع جماعي) في فصل دراسي كبير. وتمثلت عينتها في 109طالبًا ، 82٪ إناث و 18٪ ذكور

بناءً على نتائج الاختبار القبلي والبعدي ، وكان من أبرز نتائجها يبدو أن جميع طرق التدريس الخمسة تؤثر بشكل إيجابي على استيعاب الطلاب للمادة. تحسنت درجات الطلاب بشكل كبير في ظل طريقة بانوراما ، وأقل تحسنًا في ظل أسلوب مشروع الفريق ، بينما أدت المحاضرة والمحاضرة / المناقشة وطرق دراسة الحالة إلى تحسن مماثل. تشير هذه النتيجة إلى أن طرق التعلم المعتدلة النشط مثل طريقة بانوراما أكثر فعالية من المحاضرة والمحاضرة / المناقشة وطرق دراسة الحالة. ومع ذلك ، قد لا تكون طرق التعلم النشط الأكثر تطرفًا ، مثل مشروعات الفريق المنجزة خارج الفصل الدراسي ، فعالة مثل طرق التدريس المعتدلة أو السلبية. تظهر نتائج هذه الدراسة أن معظم الطلاب (51٪) يفضلون الفصول ذات الأحجام الصغيرة (أقل من 50طالبًا). ومع ذلك ، أشار بعض الطلاب (38٪) إلى عدم وجود تفضيل لحجم الفصل ، بينما أشار 10٪ الباقون إلى تفضيل الفصول الكبيرة (100طالب أو

أكثر). أشار جميع المستجيبين تقريبًا (99٪) إلى أنهم مسجلين حاليًا في فصول كبيرة أخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة يمكن التعليق عليها كالتالي :

* إتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في الهدف الذي تسعى إليه والمتمثل في الكشف عن مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ مثل دراسة رحمواتي (2016)، دراسة حريري(2000)، دراسة مارليز (2013).

* تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مجتمع وعينة الدراسة والمتمثلة في معلمي المرحلة الإبتدائية مثل دراسة الشرف (2000)، دراسة مارليز (2013).

*إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في منهج البحث المتمثل في المنهج الوصفي مثل دراسة حريري(2000)، دراسة عثمان (2017).

* تمت الإستفادة من كل من دراسة كارينتر (2006) وكذا دراسة رحمواتي (2016) ودراسة مارليز (2013) بالنسبة لبناء أداة الدراسة.

*وجود إتفاق عام مابين الدراسات السابقة والدراسة الحالية مفاده أن الأساليب التدريسية تتناسب مع الخصائص النمائية.

* إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مكان إجراء الدراسة، إذ تم إجراء الدراسة الحالية بمدينة بسكرة لولاية الجزائر، أما الدراسات السابقة فقد شملت المجتمعات العربية منها دراسة حماد(2004) بفلسطين دراسة العزيزة (2005) بالسعودية و دراسة الشرف (2000) بالكويت، وكذا المجتمعات الغربية مثل دراسة جايسون (2006) بالولايات المتحدة الأمريكية، دراسة مارليز (2013) بهولندا.

* من الملاحظ من خلال الدراسات السابقة أن الأدوات المستخدمة بالنسبة لدراسة بايتن(2013)،جايسون (2006) إعتمدت على تصميم أداة الإختبار على غرار الدراسات الأخرى التي إعتمدت بمجملها على إستخدام أداة الإستبانة مثل الشرف(2000)،

حماد(2004)، القرالة(2018).

*وقد إستفادت الباحثتان من هته الدراسة كونها مكنتها من بلورة الموضوع على مختلف تفاصيله المتعلقة أساسا بمحددات البناء المنهجي ، إنطلاقا من منهج الدراسة ، وآداة البحث ، ومناقشة نتائجه ، والإطار النظري الخاص بمتغير أساليب التدريس ومتغير الخصائص النمائية ، وتعد هذه الدراسات منطلقا أساسيا للدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

أساليب التدريس

تمهيد

1- مدخل إلى أساليب التدريس

2- أهداف أساليب التدريس

3- أهمية أساليب التدريس

4- العوامل التي تحدد إختيار نوع أسلوب التدريس

5- العوامل المؤثرة في أساليب التدريس

6- تصنيفات أساليب التدريس

خلاصة الفصل

تمهيد

أصبح واضحا أن تطور أساليب التدريس يعد ضرورة من ضروريات التعليم وإحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية والتعليم ، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقات التي تنشأ بين المعلم والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعة للدرس.

ولهذا فإن إلمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، ونظرا لأهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشيء من التفصيل إنطلاقا من تعريف هذه الأساليب وأهدافها وأهميتها في مجال التعليم بالإضافة إلى العوامل التي تحدد نوع أسلوب التدريس والعوامل المؤثرة فيها ثم تصنيفات هذه الأساليب وهذالإعطاء المطلع والمطبق الأساس والقاعدة في بناء أساليب التدريس والتدرج في تطبيقها.

1 – مدخل إلى أساليب التدريس :

1.1 مفهوم أساليب التدريس :

1.1.1 مفهوم الأسلوب :

أ- **لغة :** جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب ، فالأسلوب هو الطريق والوجه والمذهب ، يقال أنتم في أسلوب سوء ، وجمعه أساليب ، والأسلوب الفن : فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين العرب منه. (إبن منظور،1300، ص17)

ب- إصطلاحا : الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا .(عفانة والزعانين ، 2008، ص105)

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبينهاور تعريفا صوفيا بقوله " الأسلوب هو التعبير عن الروح "

ويعرفه غوتيه " أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان "(حجيج، 2007،ص12)

فالأسلوب إذا هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية للخصائص الشخصية للمعلم وبالتالي هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عليها مسبقا .

2.1.1 مفهوم التدريس :

أ- **لغة:** تشتق كلمة التدريس من الفعل (درس) فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وتدارس الكتاب ونحوه ، درسه وتعهد باقراءة والحفظ لكي لا ينساه ، ويقصد بالفعل درس في الإنجليزية Teach أن تعطي دروسا للتلاميذ لمساعدتهم على تعلم شيء بإعطائهم معلومات عنه. (شاهين، 2011،ص05)

ب-إصطلاحا: التدريس: هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه للوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متنوعة للوصول إلى أهدافه، ويقصد بالإمكانات مكان الدراسة ، درجة الإضاءة والتهوية فيه ، ومستوى الإهتمام الذي يتصل بالتلاميذ ، والكتاب المدرسي ، والسبورة ، وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم . (جامل،2000، ص16)

ويقصد بالتدريس هو الإجراءات التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في تحقيق أهداف محددة، وتشمل كافة الأحداث والوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه العملية التعليمية تحقيقا لأهداف محددة.

3.1.1 مفهوم أسلوب التدريس :

أسلوب التدريس : هو مجموع من العمليات والإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس ، وتشكل في مجموعها نمطا مميزا لسلوك المعلم في التدريس. (اللقاني والجمل ،1419، ص24)

أسلوب التدريس: هو مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ، أي أن أسلوب التدريس يرتبط إرتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وهو سلوك يتخذه المعلم دون الاخرين ويصبح سمة خاصة به ، ولايمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع معلم اخر بنفس التماثل ، إذ أنهما قد يتشابهان في بعض الأمور لكنهما سيختلفان في أمور أخرى. (حمادنة وعبيدون ، 2012، ص4)

نستنتج من ذلك أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر،أي أنه هو الإطار العام المميز للمعلم، والذي يشمل أكثر من طريقة يفاضل بينها المعلم ليكون له أسلوبه الخاص.

2- أهداف أساليب التدريس:

يسعى معلم المرحلة الإبتدائية من خلال معرفته لمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف هي :

*التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.

*التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.

*الإستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.

*تمكن الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

*مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه. (عايش،2008،ص183)

بمعنى أن هذه الأهداف تساعد المعلم على إختيار الأسلوب والوسائل الأنسب التي تتلائم مع المتعلمين .

3-أهمية أساليب التدريس :

تعتبر أسالي التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية ، والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لايمكن تقويمها إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن إعتبار التدريس بمثابة همزة وصل بين المتعلم ومكونات المنهج، والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم ، والطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه. (مركز نون،2011،ص182)

وبما أن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فيو يعتمد عمى جممة من المعطيات (الأهداف ، المحتوى ، وسائل التعلم ، الأنشطة التعليمية ، أساليب التدريس وعملية التقويم) . ومختلف هذه المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة ، وهذه الأساليبب تأخذ أهميتها من تصورها للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف ، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع

تلاميذه ، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي

(سالم والحليبي ،1998،ص46/45)

ومنه نجد أن الأساليب التدريسية تأخذ أهميتها من تصويرها للعلاقات الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف ،حيث أن أسلوب التدريس يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ، وهو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه.

4- العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها :

* خصائص الأستاذ الشخصية.
* البنية النفسية له بكل جوانبيا.
* خبراته السابقة في مجال تخصصه .
* مهاراته التدريسية ومدى تحكم فيه.
* معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة
* اتجاهاته نحو مهنته، وذاته وكذا نحو مجتمعه. (سالم والحليبي،229،330/2005)

5- العوامل المؤثرة في أساليب التدريس:

هناك عوامل تتدخل في أسلوب التدريس وتؤثر فيه إيجابيا أحيانا وسلبيا أحيانا أخرى . ومن هذه العوامل مايلي :

– **تدريب المعلم** : المعلم المدرب تربويا (المؤهل تربويا) يستطيع أن يتعامل مع الأساليبشكل أفضل من المعلم غير المؤهل . ولذلك ، لايكفي أن يكون المعلم حائزا على شهادة جامعية ،بل يجب أن يتأهل تربويا.

– **العبء التدريسي** : يقاس العبء التدريسي للمعلم بعدد حصص التدريس المطلوبة منه أسبوعيا ، فكلما زاد العبء التدريسي للمعلم ، زاد ميله إلى الأساليب الأقل إتعابا له لأنه يدخل الصف وهو مرهق فلا يستطيع أن يبدي نشاطا كبيرا .و كلما نقص عبؤه التدريسي ، زاد ميله إلى بذل نشاط أكبر في الصف لأنه يدخل الصف وهو مرتاح نسبيا.

– **دافعية المعلم** : إذا كان المعلم متحمسا لعمله ، زادت كفاءته في التدريس. وإذا كان محبطا ضعيف العزيمة ، قلت كفاءته في التدريس. ودافعية المعلم مرتبطة بظروف العمل وبراتبه والحوافز والعلاقة مع إدارة المدرسة وأمور عديدة متنوعة تؤثر على معنويات المعلم.

– **عادات المعلم** : بعض المعلمون يعتادون على إستخدام أساليب تدريسية معينة عبر سنوات طويلة، سواء أكانت هذه الأساليب جيدة أم غير ذلك. هذه الأساليب تصبح عادات على مر الزمن يصعب عليهم تعديلها أو إستبدالها بأساليب جديدة ، يعني أن بعض المعلمين ، شأنهم شأن سائر الناس، يقاومون التغيير أو التحديث ويفضلون الإستمرار مع الماضي. ولاضير في الماضي إن كان حسنا. ولكن على المعلم أن يمون مستعدا لتطوير نفسه وأساليبه إذ لزم ذلك.

– **شخصية المعلم** : بعض الأساليب تتماشى أكثر من سواها مع شخصية معلم ما. إذا كان المعلم ذا شخصيةإنطوائية (غير إجتماعية). فإنه لا يحب الأساليب التفاعلية ، أي الأساليب التي تتطلب تفاعلا كثيرا مع الطلاب . وإذا كان ذا شخصية إنبساطية (إجتماعية) ، فإنه يرحب بتلك الأساليب التدريسية التي تتطلب التفاعل الإجتماعي بين المعلم والطلاب .

– **تعلم المعلم** : هنا يتدخل ماضي المعلم . كثر من المعلمين يميلون إلى التدريس بالطرق ذاتها التي تعلمو بها وهم طلاب . وكأنهم يقولون لأنفسهم : " نبيع كما إشترينا أو نعلم كما علمونا ". كثر من المعلمين يدرسون ويعاملون طلابهم كما عاملهم معلموهم . هذا هو تأثير الماضي في الحاضر .هذا لابأس به إذا كان الماضي جميلا.ولكن إذا لم يكن كذلك ، فعلى المعلم أن يكون مستعدا للتغير.

– **إهتمام الطلاب** : إذا كان الطلاب مهتمين متشوقين للمادة الدراسية ، هذا يحفز العلم ويشجعه على تدريسهم ، بل يحفزه إلى إبتكار أساليب تدريسية من أجلهم. أما إذا كان الطلاب غير مهتمين ولا متشوقين للتعلم ، فقد يكون هذا الوضع محبطا للمعلم . زمن ناحية مثالية ، على المعلم أن يشوق طلابه إذا كانو ذوي دافعية منخفضة . هذا صحيح ولكن مهمة المعلم الذي يجد طلابه متشوقين للتعلم راغبين فيه أسهل من مهمة المعلم الذي يجد طلابه زاهدين في التعلم معرضين عنه.

– **ذكاء الطلاب** : الطلاب يتفاوتون في الذكاء . وأحيانا تكون المجموعة الطلابية كلها عالية الذكاء، خاصة في المدارس التي تتبع سياسة التجميع المتجانس في الصف الواحد . والأساليب التدريسية التي تنفع مع الطلاب الأذكياء قد لاتصلح مع الطلاب الأقل ذكاء.

–**عمر الطلاب** : عمر الطلاب يؤثر على خصائصهم النفسية وإستعداداتهم العقلية .فالأساليب التدريسية التي تصلح مع تلاميذ في سن السادسة قد لاتصلح مع طلاب في سن السادسة عشرة . مثلا، التكرار وراء المعلم يحبه الأطفال في المرحلة الإبتدائية، ولكن لايفضله الطلاب في المرحلة الثانوية، حيث أن عمر الطلاب عامل رئيسي في إختيار أسلوب التدريس الذي يناسبهم.

– **توقعات الطلاب** : الطلاب لهم توقعات من معلميهم الجدد بناء على خبراتهم السابقة مع معلمين سابقين . طلاب تعودو على أساليب تدريسة معينة طيلة سنوات دراستهم يتوقعون

من المعلمين الجدد أن يستمروا معهم بنفس الأساليب التي تعودو عليها ، وقد يجدون صعوبة في التكيف مع أساليب تدريسية جديدة . مثال ذلك طلاب تعودوا أن يستعين معلموهم باللغة العربية في تدريس اللغة الإنجليزية. هؤلاء الطلاب سيقاومون أسلوبا جديدا يستعيد إستخدام اللغة العربية . وهذا سيشكل عامل ضغط على المعلم الجديد ، الذي قد ينجح في المقاومة أو يخضع للضغط أو يتوصل مع طلابه إلى حل وسط .

– **الزمن** : لكل مادة دراسية زمن تدرس فيه يحدده عدد الساعات المخصصة لها أسبوعيا في الجدول الدراسي ، فأساليب التدريس مرتبطة إرتباطا وثيقا بالزمن المتاح لتدريس مادة ما. إذا كانت المادة كبيرة والزمن قصيرا ، زاد الضغط على المعلم وقت حريته . وإذا كانت المادة قليلة والزمن وفيرا ، قل الضغط عل المعلم وزادت حريته وتنوعت أساليبه وتحسنت طرق تناوله للمادة وأصبحت التطبيقات كافية والمعالجة متأنية.

– **التسهيلات** : يقصد بها المباني والقاعات والملاعب والمختبرات والمراسيم والمكتبة والوسائل التعليمية المعينة . حيث أن هذه التسهيلات تساعد المعلم على تنويع أساليب التدريس وتجديدها والإبتكار فيها.

– **أهداف المادة** : كل مادة دراسية لها أهداف خاصة بها . وأسلوب التدريس يجب أن يتكيف مع الأهداف الخاصة للمادة كي يساعد على تحقيقها.

– **حجم الصف** : نجد أن أساليب التدريس التي تصلح مع الصفوف الصغيرة قد لاتصلح مع الصفوف الكبيرة مثلا. الصفوف الصغيرة يناسبها أسلوب المناقشة ، في حين أن الصفوف الكبيرة يناسبها أسلوب المحاضرة . (الخولي ، 2000، ص95/100)

ومهما يكن أمر، هذه العوامل لابد أن تؤثر في أساليب التدريس. ولكن كما ذكرنا سابقا ، على المعلم أن يقاوم التأثير إن كان سلبيا بقدر إستطاعته. وبوجه عام ، على المعلم أن يختار أسلوب التدريس المناسب للمادة المناسبة للصف المناسب للهدف المناسب في

الوقت المناسب والظروف المناسبة. وهذه كلها مهارات يكتسبها المعلم مع مرور الوقت وتراكم الخبرة العملية.

6- تصنيفات أساليب التدريس:

تختلف أساليب التدريس عن بعضها البعض ، فهناك أساليب تدريسية تساعد على تنمية التفكير، وأخرى على تكوين الاتجاهات، وأخرى تساعد على اكتساب المهارات. وكل الطرائق التدريسية مرتبطة بالمتعلم، وطبيعته الإدراكية، أو الوجدانية، أو الاجتماعية.

ومن المعلوم أنه ليس بين الطرائق التي ذكرها علماء التربية أّ ي طريقة تدريسية يمكن عّدها طريقة تعلمية أو تعليمية محضة، بل لا بد من أن يشوب كل منها شيء قليل أو كثير من الطرائق الأخرى ،حيث نجد أنه توجد عدة تصنيفات للعلماء منها

تصنيف (بشارة ، 1983،ص 285) التي صنفت الأساليب التدريسية إلى ثلاث مجموعات هي المجموعة الكلامية والمجموعة الإيضاحية والمجموعة العملية بالإضافة إلى تصنيف (الوكيل ومحمود ،1988) الذي صنف كذلك إلى ثلاث مجموعات وهي مجموعة قائمة على جهد المعلم وحده ومجموعة قائمة على جهد المعلم والمتعلم ومجموعة قائمة على جهد المتعلم وكذلك تصنيف (أدوين فنتون ، 1982) صنفت الأسالي بالتدريسية إلى ثلاث تصنيفات تضم مجموعة العرضية والمجموعة االنقاشية والمجموعة الكشفية وهو التصنيف الأقرب الذي إعتمدنا على أساسه في دراستنا وبناءا على تساؤولات دراسة بحثنا، والمتمثل في 3 مجموعات هي :

<u>المجموعة1 : مجموعة العرض</u>

1-1/ أسلوب المحاضرة:

هو عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل الخبرات من المعلم إلى المتعلم ، حيث يتمركز حول المعلم بإعتبارة المحور الرئيسي فيها. وتعد المحاضرة من أقدم الأساليب إستعمالا وأكثرها شيوعا بين المعلمين، حيث لايمكن الإستغناء عنها، وهي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

إيجابيات أسلوب المحاضرة:

* المحاضرة توفر فرصة كبيرة لنقل أكبر كمية من المعلومات والمعارف والعلوم والمهارات والخبرات إلى التلاميذ في وقت قصير نسبيا.

* إثارة أحاسيس التلاميذ وعواطفهم وجذب إنتباههم بجانب إثارة لعقولهم وتفكيرهم ، وتساعد في الكشف عن قدرات التلاميذ ومستوياتهم .

* تنمي مهارات الإنصات لدى التلاميذ، بالإظافة إلى أنها تقرب الألفة بي التلاميذ ومعلميهم.

سلبيات أسلوب المحاضرة:

* المحاضرة تودي إلى التركيز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتهمل العمليات المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتركيب ..مع إهمالها لجوانب التعلم الوجداني والمهاري .

* تتسبب المحاضرة في تشتيت إنتباه التلاميذ في حالة عدم المتابعة أو ضعف صوت المعلم أو بسبب كثافة عدد التلاميذ داخل حجرة الصف ، إضافة إلى صعوبة إستمرار التلاميذ في التركيز والإنتباه ، وعدم تعود التلاميذ على الإصغاء والمتابعة.

* قلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل التلاميذ. (الحريري ، 2010 ص67/57)

ويقوم أسلوب المحاضرة على أساس عرض المعلومات واالمهارات والخبرات من قبل المعلم و له الدور الأكبر فيها ويكون هو محور العملية التعليمية ودور المتعلم فيها يكاد يكون سلبيا.

1-2/أسلوب المناقشة

هو عملية الإتصال التي تتم داخل الفصل بين المعلم والمتعلم، ومن خلالها يتم تناقل المعلومات بين الطرفين، حيث في هذا الأسلوب يوجه المعلم الأسئلة للمتعلمين ويتلقى إجاباتهم ،فيعزز الإجابات الصحيحة ، ويصوب الإجابات الخاطئة ، ومن حق المتعلمين توجيه الأسئلة التي لايعرفون إجاباتها للمعلم وتلقى الإجابات الصحيحة، وتصلح طريقة المناقشة لجميع المراحل التعليمية ، حيث تعتمد على الجدل ، وتبادل الرأي ، والإتفاق على رأي موحد حول المشكلات والقضايا المطروحة للمناقشة.

إيجابيات أسلوب المناقشة :

*مساعدة المتعلمين على المشاركة الفاعلة في شرح الموضوع، ومساعدتهم على تنمية التفكيرلديهم.

*مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،وذلك بإستخدام أنماط متنوعة من الأسئلة من قبل المعلم تتناسب مع هذه الفروق.

*المساعدة على تنمية وسائل الإتصال اللغوي بين المتعلمين ، وتكوين روح الديمقراطية، وتقبل الرأي الآخر.

*المساعدة على إحداث تفاعل إيجابي بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين أنفسهم .

سلبيات أسلوب المناقشة :

*عدم صلاحيتها للمجموعات الكبيرة .

*التركيز على بعض المتعلمين داخل الفصل دون البعض الآخر، حيث ينحاز المعلم إلى مناقشة المتعلمين المتفوقين ، ويهمل الباقين.

*تمسك بعض المعلمين بآرائهم وأفكارهم خصوصا إذا إصطدمت بآراء مخالفة للمتعلمين يمكن أن تكون أكثر نضجا (لافي،2012، ص22/19)

فأسلوب المناقشة يؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركا وإيجابيا في عملية التعلم وتقوم على أساس الحوار الشفهي بين المعلم والمتعلم ويكون الدور الأساس فيها للمتعلم ودور المعلم يكون ثانويا ، إذ أن محور عملية التعلم هنا هو المتعلم عندما يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم

المجموعة 2 : مجموعة الإكتشاف

2-1/ أسلوب التعلم بالإكتشاف :

يغاير أسلوب التعلم بالإكتشاف الأساليب التقليدية في التدريس، والتي ينظر إلى دور الطالب من خلالها ، أنه يتلقى من المعلم المعلومات دون أن يكون مشاركا إيجابيا في عملية التعليم والتعلم ، وأن مشاركته تقتصر على أشكال محدودة ، كالإجابة عن أسئلة المعلم ، أو في طرح بعض التساؤلات التي لايستطيع الوصول إلى إجابتها بنفسه ، ففي هذا الأسلوب تقع المسؤولية الكبرى في عملية التعلم على الجهد المبذول من الطالب في المساهمة في هذه العملية .

والتعلم بالاكتشاف يهتم بالوسائل والطرق التي يسلكها الإنسان مستخدما مصادره العقلية والجسمية ليصل إلى معرفة جيدة، أو ليحقق أمرا لم تكن له معرفة به من قبل، لذا فإّن التعلم بالاكتشاف هو التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية انتقائية عالية المستوى، يتم عن

طريقها تحليل المعلومات المعطاة، إعادة تركيبها وتحويلها إلى صور جديدة بهدف الوصول إلى معلومات واستنتاجات غير معروفة من قبل.

وتجدر الإشارة إلى أّن عملية الاستقراءأو الاستنباط أو المشاهدة أو الاستكمال هي العمليات التي يستخدمها المتعلم كي يقوم بتخمين ذكي أو يضع فرضا صحيحا، أو يحقق حقيقة علمية.(فرج،2005،ص142/143)

أهداف التعلم بالاكتشاف:

* تساعد دروس الإكتشاف الطلبة على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية وتساعد على إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والإستماع إلى أفكار الآخرين .

* يتعلم الطلبة من خلال إندماجهم في دروس الإكتشاف بعض الطرق والأنشطة الضرورية للكشف عن أشياء جديدة.

* تنمي لدى الطلبة إتجاهات وإستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.

* الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى إكتشاف ما.

* يتوفر لدى الطلبة في دروس الإكتشاف فرصة كونهم يندمجون في نشاط الّدرس.

* إيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات. (عبد المقصود،2001،ص43)

الإنتقادات التي وجهت لأسلوب التعلم بالاكتشاف:

* يحتاج هذا الأسلوب من التعليم إلى وقت أطول مما تحتاجه بقية الأساليب الأخرى.

* لا يستطيع التلميذ في بداية تعلمه اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.

* لا يلائم هذا الأسلوب تدريس كل الموضوعات الدراسية، وقد لا يناسب جميع التلاميذ.

* يحتاج هذا الأسلوب إلى نوعية خاصة من المعلمين، ممن تتوافر لديهم شروط القيادة الحكيمة، والحزم في إدارة العمل داخل الفصل الدارسي.

* يصعب استخدام هذا الأسلوب في الصفوف ذات الكثافة المرتفعة. (فرج،2005 ، ص147/144)

2-2/ أسلوب حل المشكلات:

يعتبر أسلوب حل المشكلات من أكثر الأساليب التدريسية شيوعا في العديد من الدول الصناعية والمتقدمة ويعود ذلك إلى فكرة مضمونها أن التعليم عن طريق تعريض التلميذ إلى كم متواصل من المشكلات يجعله مع الوقت أكثر قدرة على التكيف مع واقع العمل الفصلي بعد تخرجه من المؤسسة التعليمية .

وحل المشكلات هو نشاط وقتي يرتبط بالموقف المشكل، ويقوم على استخدام كل من المعلومات المختزنة في الذاكرة قصيرة المدى والمحددات التي تحكم نشاط حل المشكلات، إذا حل المشكلات يتطلب قدرات تذكرية نشطة وفعالة، كما أن النشاط لحل المشكلات يقوم على التحدي العقلي أو المنافسة العقلية. (فاتح ،2014، ص113)

مزايا أسلوب حل المشكلات:

* تنمية التفكير لدى المتعلم. وتنمية منهجية البحث العلمي لديه.

* اعتبار التلميذ محور العلمية التعليمية وتعتمد على التلميذ ودوره الإيجابي في البحث عن حل للمشكلة وتستخدم في معظم المواد الدراسية، حيث تربط الفكر بالعمل وتشجع التلاميذ على التعاون.

*تقوية شخصية المتعلم وذلك بالاعتماد على نفسه في معظم مراحل استراتيجية حل المشكلات(فاتح،2015،ص113)

عيوب أسلوب حل المشكلات:

* أّن التلاميذ قد لا يتوصلوا إلى الحلول السليمة مما يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية
ومستوياتهم العلمية، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.

* قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

* قد يؤدي سوء تطبيق هذا الأسلوب بسبب عدم قدرة المعلم على إستخدامها بالشكل الأمثل

إلى نتائج سلبية أو عدم إمكانية توفق المعلم في اختيار المشكلة اختيارا حسنا أو قد لا يتمكن من تحديدها بما يتناسب مع قدرات ونضج التلاميذ. (الحريري،2010، ص93/92)

يتطلب هذا الأسلوب في التدريس من المدرس أن يقوم بتنظيم المعلومات والخبرات التي ينبغي أن يزود بها تلاميذه حول مشكلات تتصل بحياتهم وحاجاتهم ويطلب منهم العمل على بحث تلك المشكلات وحلها ويعتمد الطالب تمام الاعتماد على نفسه وعلى جهوده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المدرس وفي نفس الوقت يشعر بمدى المشكلة التي توجهه ويحس بضرورة التغلب عليها لأنها تمسه من قريب وبذلك يكون في موقف إيجابي مع هذه المشكلة .

2-3/ أسلوب المشروع:

يعرف بأنه التعلم منخلال عمل أو نشاط يقوم به المتعلم بصورة فردية، أو يقوم به مجموعة من المتعلمين بصورة تعاونية لتحقيق أهداف معينة. وهو عملية منظمة تهدف إلى ربط المتعلم بمحيطه الإجتماعي ، فهو يتيح فرصة للتعلم لأنه يعتمد على النشاط والعمل والتطبيق مما ييسر الفرصة لتنمية مهارات المتعلمين ، وهذا يؤكد أهمية مراعاة ميولهم وإهتماماتهم في العملية التعليمية، وضرورة إتاحة الفرصة لهم لإختيار المشروعات التي تتلاءم مع هذه الميول والإهتمامات لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

مزايا أسلوب المشروع:

*يتيح للمتعلمين تعلما تطبيقيا وثيق الصلة بخبراتهم، وينمي القدرات الإبداعية لديهم.

*يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويبث روح العمل الجمعي بينهم .

*يعود المتعلمين على تحمل المسؤولية ، والعزيمة والإصرار.

سلبيات أسلوب المشروع:

*ضعف مستوى المشروعات التي ينفذها المتعلمون .

*عدم الإهتمام الواضح بتنفيذ المتعلمين للمشروعات من قبل معلميهم.

*إفتقار المشروعات المنفذة إلى التنظيم الواضح والإستمرارية والتتابع. (لافي ،2012 ،ص 47/42)

تعد طريقة المشروع من طرائق التدريس التي تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك ما تنادي به التربية الحديثة.

2-4/ أسلوب التعلم التعاوني:

هو أحد الأساليب التعليمية الهادفة لتنمية التحصيل الأكاديمي المعزز لشخصية الفرد من خلال الجماعة التي ينتمي لها ، حيث أن عدد أفراد الجماعة يتكون من (2-6) أفراد، يستم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل بالإظافة إلى تحسين الآداء بما يحقق الأهداف المرجوة منها. (فرج ، 2005، ص27)

مزايا أسلوب التعلم التعاوني:

*يستعمل هذا الأسلوب عند المراجعة والتدريس للمهارات الكثيرة حتى يختصر الجهد والوقت

*الثقة بانفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة لفترة محددة.

*ينمي لدى الطالب مهارة الإصغاء وإحترام الرأي الآخر ، بالإظافة إلى التخفيف من الجو التسلطي في الصف والذي يخلق من القلق ، والتحول إلى جو ودي.

عيوب أسلوب التعلم التعاوني:

*لايساعد هذا الأسلوب على تلبية إحتياجات الطلبة المبدعين.

*يحتاج إلى أدوات وإمكانيات تناسب عدد المجموعة أو المجموعات .

*لايوفر الإنظباط الكافي في الدرس . (الخفاف، 2013 ، ص52)

2-5/ أسلوب العروض التعليمية

يقصد بالعرض التعليمي : العمل أو النشاط الذي يقوم به المعلم أو المتعلم ،أو متخصص أو مجموعة من المتخصصين، أمام المتعلمين دون أن يشارك المتعلمون في هذا العمل عمليا ، بهدف توضيح أفكار أو حقائق أو علاقات أو نظريات أو بيان كيفية حدوث ظاهرة معينة .

مزايا أسلوب العروض التعليمية :

*السيطرة على الفصل ويساعد هذا الأسلوب على ضبط النظام في الفصل.

*التغلب في الأجهزة والإمكانيات

*الإقتصاد في الوقت .

عيوب أسلوب العروض التعليمية:

*عدم إستخدام المتعلم لجميع حواسه.

*عدم وضوح بعض المشاهدات التي تتميز بالدقة والسرعة حيث يصعب على طلبة الفوف الأخيرة رؤيتها وبالتالي يفقد العرض قيمته بالنسبة لهذه المجموعة من الطلاب

*عدم إعتراف هذا الأسلوب بالفروق الفردية. (الخطيب،1997،ص79/66)

2-6/ أسلوب الدروس العملية

تعتبر الدروس العملية التي يقوم فيها المعلمون بإجراء التجارب والنشاط المعملي ، أحد أبرز الإتجاهات المعاصرة في أساليب التدريس، إذ أن مقياس صحة الفكرة ، هو إمكان التحقق منها بالتجربة .

ولقد أدى هذا الإتجاه في الدول المتقدمة ، الى تغيير شكل حجرة الدراسة ، فلم يعد هناك حجرة للدراسة وأخرى تسمى المختبر أو المعمل تجرى في التجارب العملية ، بل أن حجرة الدراسة أو الفصل الدراسي ، قد تغير شكله وترتيبة بحيث يجلس المتعلم في هذا الفصل ، يشاهد ويستمع إلى المعلم ، وفي نفس الوقت تكون أمامه كا إمكانيات التجريب المعملي.(الخطيب ، 1997ص81)

مميزات أسلوب الدروس العملية :

*فهم طبيعة العلم و إكتساب الخبرات

*التدريب على تصميم وإستخدام الأجهزة البديلة

*تنمية الثقة والإعتماد على النفس

*إعطاء صفة الواقعية للأفكار النظرية

*إكتساب وتنمية بعض المهارات الحركية

عيوب الدروس العملية:

*إستهلاك كثير من المواد والخامات

*إتلاف أو كسر بعض الأجهزة

*إنتشار الفوضى

*تلفيق النتائج إذا كان الوقت المخصص للتجربة غير كاف بالفعل لإجرائها. (الخطيب ، 1997ص89)

المجموعة 3 : مجموعة التعلم الذاتي

3-1/أسلوب التعليم المبرمج :

هو عبارة عن برنامج تعليمي منظم متتابع الخطوات يتدرج من السهل إلى الصعب ، وقد يطبع في كتاب أو بأي شكل إلكتروني آخر ويتم إعداد البرنامج بطريقة تساعد المتعلم على الإنتقال من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد حسب سرعته الخاصة ، ويزود المتعلم بالتعزيز ، ولا يمكنه الإنتقال من خطوة إلى أخرى إلا بعد الإجابة على الخطوة الأولى. (عبد الفتاح ،2001،ص25)

مزايا أسلوب التعليم المبرمج:

*يساعد على التعلم الذاتي ويحفز التلاميذ للتعلم والإستمرار خارج أوقات الدراسة.

*يسهم التعليم المبرمج في تزويد المتعلمين بالعلوم الحديثة المتطورة.

*يستخدم التعليم المبرمج في تدريب المدرسين ، وتأهيلهم مهنيا وتربويا .

عيوب أسلوب التعليم المبرمج:

*قلة تفاعل الماعلمين مع بعضهم

*يتطلب إعداد البرنامج وقتا وجهدا وتكاليف عالية.

*لايصلح لتدريس مهارات البحث العلمي، والتفكير الإبتكاري ، والقدرة على حل المشكلات.(عبد الحميد، 2002 ، ص94)

3-2/ أسلوب الحقيبة التعليمية :

الحقيبة التعليمية هي نظام تعليمى يقوم على مبدأ التعلم الذاتي ويتم التركيز فيه على وجود وسائل وبدائل تعليمية متعددة أمام المتعلم يستطيع من خلال مزاولتها أن يحقق الاهداف التعليمية المنشودة ، وفيها يسير المتعلم وفق سرعته التعليمية وخطوه الذاتي النشط ، وتعطي المتعلمين بطيئو التعلم مزيداً من الوقت ، بحيث تمكنهم من تحقيق الأهداف المرجوة دون أن يشعروا بالفشل ، كما أنها لا تعمد إلى مقارنه مستوى المتعلم بمستوى متعلم آخر ولكن المعيار هنا هو الوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب. (سرايا،2009، ص14)

مزايا أسلوب الحقيبة التعليمية:

*يمتاز بالمرونة في الوقت والمكان ، بحيث يتيح للمتعلم إختيار الزمان والمكان المناسبين لتعلمه بناءا على ظروفه الخاصة .

*يساعد على حل مشكلة الإقبال المتزايدعلى التعليم ، حيث يمكن إستفادة جمهور عريض من المتعلمين منها دون الحاجة إلى قاعات محاضرات ومبان جامعية .

*تحقيق التعلم المتقن ، والتمكن من المادة التعليمية . (الحناوي، 2012 ، ص124)

3-3/ أسلوب التعليم بالحاسوب:

الحاسوب التعليمي هو تلك البرامج الإلكترونية متعددة أنماط الإثارة التي تنتج وتستخدم من خلال الحاسوب لإدارة التعليم أو نقل التعليم مباشرة وكاملا إلى المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة، ترتبط بمقررات دراسية معينة كجزء من تعليمهم الرسمي النظامي.

مميزات أسلوب التعليم بالحاسوب:

*يسهل على الطالب إختيار مايرده في الزمان والمكان المناسبين.

*إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الألة والإنسان.

*تقديم المادة التعليمية بتدرج مناسب لقدرات الطلبة .

سلبيات أسلوب التعليم بالحاسوب:

*قلة البرامج الحاسوبية الملائمة ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير المطلوب لتصميم البرامج وكتابتها.

*لايوفر الحاسوب فرصا للتفاعل الإجتماعي المناسب بين الطلبة أنفسهم أثناء التعلم.

*قلة الإطارات المتخصصة في مجال الحاسوب التعليمي في جهاز التربية في الدول المتخلفة وقلة الوعي الكافي لاهمية إدخال الحاسوب فب مجال التربية .(بن زينة ،2016، ص149/157)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق عرضة يمكن القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم ، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تضل مرهونة بالمعلم وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية ،وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه.

الفصل الثالث:

الخصائص النمائية

تمهيد

1- تعريف النمو

2- تعريف علم النفس النمو

3- أهمية دراسة علم النفس

4- المبادئ والقوانين العامة للنمو

5-مراحل النمو

6-مميزات مرحلة الطفولة المتوسطة

7- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة

8- مطالب النمو

9- العوامل المؤثرة في النمو

خلاصة الفصل

تمهيد :

لقد جعل الله تعالى النمو سنة من سنن الكون والحياة ، ففي كل لحظة يشهد الإنسان حركة نمو من بداية وجوده إلى نهاية وجوده عند الوفاة. إذ تشهد كل مرحلة حياتية مجموعة تغيرات تأثر وتتأثر بالجوانب الحياتية، ومن بين هذه المراحل هي مرحلة الطفولة المتوسطة التي تعتبر أحد الفترات التكوينية الحاسمة لحياة الإنسان ، ففيها يتم وضع البذور الأولى في مستقبل حياة الطفل إذ منها تتكون شخصية الطفل التي تتبلور معالمها شيئا فشيئا مع تقدم الطفل في العمر، ويطلق على هذه المرحلة بـ: مرحلة المدرسة الإبتدائية نظرا لإنتقال الطفل من الجو الأسري إلى النظام المدرسي، مما يجعل الطفل في حالة إرتباك وعدم القدرة على التكيف السليم. لذلك تتطلب هذه المرحلة رعاية وإهتمام خاص للخصائص النمائية للأطفال.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق بشكل مفصل حول ماهية النمو وماهي أهم خصائصه ومطالبه بالنسبة لهذه المرحلة

1- تعريف النمو :

لغة: معنى كلمة النمو في لسان العرب: على أن كل الأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت، فالنامي مثل النبات والشجر ونحوه، والصامت ،كالحجر والجبل ونحوه ، ونمى الحديث ينمي إرتفع ، وقيل نميته مشددا أسندته و رفعته.

النمو بمعناه النفسي: هو مجموع التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، من حيث الطول والوزن والحجم، والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الإنفعالية و الإجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

النمو بمعناه التربوي: يتضمن النمو التربوي، حدوث تعديل أو تغير في السلوك، ويحدث ذلك نتيجة للممارسة أو التدريب، وإرتباط التعلم بالنمو، يعني إكتمال إستعداد العضو للتدريب

أو الأداء. وبالتالي لا يتم التعلم إلا إذا بلغة كل مرحلة من مراحل النمو حقها في الأداء والإستعداد، وذلك في السن المناسب، والوقت المناسب. لذا وجب إنتظار تمام النضج، وإكتمال الإستعداد قبل محاولة تعليم مهارة تعتمد على هذا النضج، أو ذلك الإستعداد.

النمو بمعناه الإجتماعي: هو عملية مهمة في نمو الطفل والمراهق، كما تقوم عملية التنشئة الإجتماعية على إكساب الأطفال، والمراهقين الصفات الإجتماعية المقبولة، وذلك في مراحل العمر المختلفة. (الزبيدي ،2015 ، ص 40.38)

يعرفه (منسي، 2002 :11) بأنه : عملية منتظمة ومتكاملة وهي خاضعة لقوانين ومبادئ عامة يشترك فيها أفراد الكائن البشري جميعهم.

ويعرفه (أبو نجيلة، وأبو كويك، 2001 :12) بأنه: عملية متداخلة متكاملة يتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة، والتغيرات العقلية المعرفية، والتغيرات السلوكية الإنفعالية والإجتماعية التي مر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف النمو بأنه:

سلسلة من التغيرات الكمية والكيفية المنتظمة والمترابطة والمستمرة التي تحدث في الإنسان بدءا من لحظة الإخصاب مرورا بمراحل النمو، الجنينية، الوليد، الرضيع، الطفل، المراهق، الشاب، الرجل، وسط العمر، ثم الشيخوخة حتى الختام.

2- تعريف علم النفس النمو:

هو مقاربة لأي الظواهر النفسية منظورا إليها من منظور زمني، مسار الحياة، أو نشوء الفرد. بإمكان المرء دراسة نمو الشخصية، النمو الإجتماعي، النمو الخلقي،... وهكذا يتخلل

النمو النفسي الفروع التقليدية الأخرى لعلم النفس ويعرف من خلال منظوره الزمني وليس من خلال محتواه النفسي.(باس، 2009 ، ص 768)

هو فرع من فروع علم النفس العام يتناول بالدراسة والتحليل كل مايحدث ويطرأ على الكائن البشري منذ لحظة الإنتقاء، وكل ما يمكن أن يحدث للفرد من تغيرات في كل مرحلة من مراحل حياته حتى الشيخوخة ونهاية الحياة. ويحاول في كل مرحلة أن يدرس السياقات الجسدية والفيزيولوجية والنفسية والعقلية ويبني علاقات هذه السياقات وتفاعلها مع بعضها البعض، ويدرس أيضا المشكلات الناجمة عن النمو عبر حياة الإنسان المختلفة. (سليم ،2002 ،ص13)

إذن هو فرع من فروع علم النفس يدرس مختلف التغيرات والتطورات التي تحدث للكائن الحي أثناء مراحل نموه من الناحية السلوكية، الجسمية، النفسية،...

3- أهمية دراسة علم النفس النمو :

يهتم علم النفس النمو بدراسة مراحل النمو المختلفة دراسة علمية يحدد فيها معايير النمو لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها الفرد، ومحاولة الكشف عن المقاييس العلمية المختلفة التي تعين على فهم خصائص النمو إذ يفيدنا علم النفس النمو في المجالات التالية:

_ فهم سلوك الأطفال ونموهم النفسي وعملياتهم الجسمية والإنفعالية والعقلية والإجتماعية ومحاولة تفسيرها والتحكم فيها.

_ التعرف على خصائص النمو للأطفال والمراهقين وأساليب سلوكهم والظروف المؤثرة في نموهم كي يساعد على بناء المناهج التي تناسب المرحلة التي يمرون بها ومستوى نضجهم ومراعاة أو إدراك الفروق الفردية بينهم من ناحية قدراتهم واستعداداتهم العقلية.

_ التعرف على خصائص الأطفال والمراهقين وحاجاتهم وتطلعاتهم كي ينير الطريق للوالدين لمساعدتهم على تنشئة أبنائهم تنشئة إجتماعية.

_ محاولة فهم المشكلات النفسية والإجتماعية المتعلقة بشخصية الفرد والعمل على علاجها.

_ محاولة فهم خصائص الراشدين والمتقدمين في العمر ومشكلاتهم وسبل مساعدتهم على التكيف السليم.

_ إفادة المربين لتفهم مراحل النمو والقوانين التي تخضع لها مختلف مظاهر النمو لمعرفة أي شذوذ ومحاولة تغيير مساره وتوجيهه.

_ تفيدنا الدراسات في علم النفس النمو بأنها تزودنا بأساليب حديثة لفهم نمو أطفالنا ورعايتهم وتربيتهم.

_ يزود علم النفس النمو المتخصصين في ميدان العلاج النفسي والتوجيه والإرشاد بحقائق النمو ومظاهره في كل مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها الفرد.(سليم،2002،ص 18.19)

4- المبادئ والقوانين العامة للنمو :

يخضع النمو لقوانين عامة تتحكم فيه، ولقد أسفرت الدراسات والبحوث في علم نفس النمو عن التوصل إلى عدة قوانين ومبادئ وخصائص وإتجاهات عامة، تلقي الضوء على النمو والنمو النفسي، وهذه القوانين والمبادئ تفيد في عملية التربية والتعليم والعلاج النفسي وفي عملية توجيه السلوك والتنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل، وهذا يؤكد بصفة عامة أن النمو علم له حقائقه الموضوعية وقوانينه العلمية ونظرياته الراسخة.

وسوف نتناول المبادئ والقوانين العامة للنمو بالشرح والتوضيح فيما يلي :

1/ النمو الكمي والكيفي معا : النمو يعني الزيادة في الحجم، فحجم الطفل وحجم الراشد مختلفان كل الاختلاف ويتبع الاختلاف في الحجم اختلاف في الوزن، فوزن القلب عند الراشد يبلغ خمسة أمثال وزن القلب عند الطفل ووزن المخ عند الراشد أربعة أمثال وزن المخ عند الطفل حيث يبلغ وزن المخ عند الطفل الوليد تقريبا (370 جرام) ووزنه عند الراشد تقريبا (1400جرام) ، والتغير في الوزن والحجم والشكل يتبعه أيضا تغر في الوظيفة فمثلاً يتمكن الطفل من ضبط عضلاته تدريجيا، فعند سن السادسة يستطيع الطفل الإعتماد على العضلات الدقيقة لأصابع اليدين وميل كتابته إلى الحجم الكبير، وبنموه في المراحل التالية يتمكن من السيطرة سيطرة نهائية على مختلف العضلات والأعصاب المتصلة بحواسه جميعا، فالطفل يستطيع التحكم في أعصاب بصره في الثلاثة أسابيع الأولى، حيث يتمكن من رؤية الأجسام والمرئيات الكبيرة الجامدة والحية، وفيما بين الشهرين السابع والتاسع تظهر لديه القدرة على أن يحرك العينين معا ويتتبع بهما شيئا متحركا وهكذا تتدرج حاسة البصر في النمو إلى أن تصل إلى مرحلة الطفولة الهادئة .

من هنا يتضح أن النمو الكمي يعني الزيادة في الحجم والوزن يتبعه تغير في الشكل، وكذلك تغير في قدرة العضو على أداء وظيفته الرئيسة، التي يتعين عليه القيام بها، ما يؤكد الترابط بين النمو الكمي والنمو الكيفي، ومن الطبيعي أن يدرك الآباء والمربين هذه القاعدة الخاصة بالنمو وكذلك المعلمين ليتمكنوا من تحديد نوع التوجيهات والمطالب التي توجه للطفل بحيث تتناسب جميعها مع نوع ومدى قدرات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وغيرها وذلك تبعا لطبيعة مرحلة النمو التي يحياها الطفل.

2/ النمو عملية مستمرة ومنتظمة: إن النمو سلسلة متتابعة متماسكة من التغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج وهنا يحسن أن نلفت النظر إلى ناحيتين هامتين هما:

_ أن عملية النمو تستمر بشكل طبيعي ولا تتوقف إلا إذا أعيق النمو بسبب عائق خارجي وفي هذه الحالة يتشوه شكل جسم الطفل، وعملية النمو مع استمرارها في مراحلها المختلفة

حتى يبلغ الكائن الحي النضج الكامل فهي في نفس الوقت منتظمة تسير حسب قوانين طبيعية، وما يحدث في مرحلة معينة يؤثر في المرحلة التي تليها.

_ إن إدراك الخصائص النمائية للطفل من القائمين على عملية التربية والمحيطين بالطفل بدءا من الأسرة، ورياض الأطفال، والمدرسة، وكافة المسؤولين عن تربية الطفل، يحتم عليهم العمل الجاد على تلبية مطالب النمو لكل مرحلة من المراحل وإمداد الطفل بالغذاء اللازم وبالخبرات والمعلومات وبكل ما يساعده على النمو وإزالة ما يعوق هذا النمو في جوانبه المتعددة، ليتمكن الطفل من الاستمرار في عملية نمو منتظمة وسليمة.

3/ كل مرحلة من مراحل النمو لها سمات خاصة ومظاهر مميزة: إن كل مرحلة من مراحل النمو لها سماتها الخاصة، ومظاهرها المميزة، فمثلا: لو لاحظنا سلوك اللعب في مراحل الطفولة المتتالية، نجد أن لعب الطفل الرضيع يختلف أسلوبا وتعقيدا وديمومة ونظاما ونوعية عن لعب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، على الرغم أن مواد اللعب قد تكون متشابهة تماما، ولو أننا وجدنا طفلاً في مرحلة الطفولة المبكرة ورضيعا يلعبان بنفس الأسلوب والنظام، فان ذلك يلفت النظر، لأن لعبهما يجب أن يختلف أسلوبا، ونظاما لأنهما في مرحلتين مختلفتين من مراحل النمو، وهذا يعطينا مؤشرا حول فترة نمو الطفل من حيث تأخره وتقدمه، ولهذا القانون أو المبدأ العام أهمية خاصة في التشخيص النفسي، من هنا يتأكد أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ما يميزها من الخصائص والسمات ذات العلاقة بجوانب النمو المتعددة، وأن كل طفل يتمتع بصفات فردية مميزة ومحددة تميزه عن أقرانه، وتستمر هذه السمات والخصائص في الظهور على نحو متسق خلال سنوات عمر الطفل الأولى وأن لكل مستوى عمري نمطا مميزا من السلوك سواء الجسمي، أو العقلي، أو الانفعالي، أو الإجتماعي، أو اللغوي، وهكذا كل أنواع السلوك الصادرة عن الطفل.

4/ لكل فرد سرعته الخاصة في النمو: الفروق الفردية في النمو واضحة بين الأطفال، ويختلف الأطفال فيما بينهم من حيث سرعة النمو كما وكيفا، ولكن غالبية الأطفال يقعون

في المتوسط بمعنى أن غالبية الأطفال يتشابهون في مستوى النمو وسرعته بدرجة كبيرة، أما من يقع دون المتوسط أو أعلى منه بكثير فيعتبرون شواذ عن القاعدة، ولذلك فإن الأطفال يختلفون فيما بينهم في زمن عبور مرحلة وبدء دخول مرحلة تالية من مراحل النمو، فمثلاً الإناث يعبرن مرحلة البلوغ قبل الذكور، ولا يمكن أن ينمو طفلان بطريقة متشابهة تماما حتى في الأسرة الواحدة ويلاحظ أن الفروق الفردية في النمو تظل ثابتة نسبيا في مراحل النمو المتتالية، فالأطفال الذين كان نموهم طبيعيا في المراحل الأولى من العمر، فمن الطبيعي أن يكون نموهم طبيعيا في المراحل التالية، وسوف يستمرون على هذا النحو في حين أن الأطفال الذين كان نموهم بطيئا، سوف يستمرون في النمو على نحو بطيء.

5/ <u>النمو محصلة للتفاعل بين النضج والتعلم</u>: النضج يعني قدرة العضو على القيام بوظيفته الحيوية المتوقعة منه، ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال التواصل في النمو الكمي، والذي بدوره يؤدي إلى النمو الكيفي، فالتغيرات الكمية تحدث بشكل متواصل، وترتيب ونظام، وهذه التغيرات تعطي الأطفال قدرات كيفية جديدة، مكنتهم من القيام بالأنشطة والفعاليات الجسمية، العقلية، الانفعالية والاجتماعية حسب طبيعة التغيرات الكمية، والكيفية الحادثة، ومثال ذلك: إن التغيرات الكمية في الدماغ والتي تعني زيادة حجم ووزن الخلية في الدماغ، يتبعها تغيرات كيفية وظيفية ذات أهمية كبيرة وهذه التغيرات تساعد الأطفال على تطوير القدرات العقلية المختلفة لديهم، وتزيد من قدرة الجسم على الحركة والتحكم فيها، ولا بد من معرفة أنه على الطفل أن يصل إلى درجة معينة من النضج قبل أن يقوم بمهارات جديدة. إن النضج لا بد أن يتبعه عملية تعلم، لكي يتمكن الطفل من تحقيق أقصى درجات النمو المطلوبة، وذلك لأن البيئة الغنية بالمثيرات، وتنوع الخبرات تسمح بتحقيق النمو السليم .

_ من هنا لا بد للأسرة والمربيات والعاملين والعاملات مع الأطفال بعدم إجبار الطفل على القراءة أو الكتابة، حتى يكون مستعدا من الناحية الكمية والكيفية أي يكتمل نمو العضو وزنا

وحجما ونضجا، ثم التعليم والتدريب، وبذلك يتمكن العضو من القيام بوظيفته المنتظرة منه بكفاءة واقتدار، ويتمكن من عملية التعلم واكتساب الخبرات والقيام بالمهارات المختلفة، ما يساعد على عملية تعلم ناجحة .

6/ <u>النمو يسير من البسيط إلى المعقد</u>: إن أول مستوى للتفكر حول تشابه الأشياء هو تقديم أوصاف هذه الأشياء المحسوسة، ومن ثم علاقاتها الوظيفية بعضها ببعض، كأن يقال: التفاحة والبرتقالة مستديرتان، فالتفاحة والبرتقالة متشابهتان لأننا نأكلها، مثل هذه الإجابات تعتبر أداء نموذجيا للأطفال في سن الثالثة، والرابعة، والخامسة، وكلما تتطور المهارات المعرفية للطفل يصبح أقدر على فهم علاقات أرقى وأكثر تعقيدا بين الأشياء.

_ من هنا لا بد للعاملين في مجال تربية، وتعليم الأطفال، أن يبدؤوا بالخبرات، والمعلومات البسيطة المحسوسة، باستخدام المجسمات، الأشكال، والوسائل التعليمية التي تقرب المفاهيم للأطفال، والإنتقال بهم تدريجيا إلى المفاهيم الأكثر تجريدا، مع مراعاة الجانب النفسي عند إستخدام الوسائل، بحيث تكون جذابة وذات ألوان محببة للطفل لتجذب الانتباه وتبعث في نفس الطفل المتعة والسرور والبهجة، وتتيح عملية تعلم محببة للطفل.

7/ <u>يسير النمو من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء</u>: ينتقل كل مظهر من مظاهر النمو من العموم إلى التفصيل، فالملاحظ لحركة الطفل أنه يحرك جسمه كله في بداية الأمر، فهو يندفع بكل جسمه نحو الأشياء ثم يحرك عضوا مثل اليد كاملة وبعفوية، ثم يحرك يده حركة مقصودة، ولكن ليس بدقة متناهية، وتليها حركة موجهة بأصابع اليد لتناول إحتياجاته، ويصل أخيرا إلى هدفه بدقة متناهية، وهكذا يسير النمو في جميع جوانبه متدرجا من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص، فلغة الطفل تبدأ بكلمة تعني جملة، ثم تتطور اللغة حتى تصبح لكل كلمة معناها ومغزاها الخاص بها.

8/ يسير النمو من الرأس إلى القدمين ومن المركز إلى الأطراف: تنمو الأجزاء العليا من الجسم قبل نمو الأجزاء التي تقع أسفل منها، وكذلك فإن الأجزاء التي تقع حول العمود الفقري يتكامل نموها قبل الأجزاء التي تقع على الجانبين، وبذلك فان الأجهزة الرئيسية المهمة في حياة الفرد هي التي تنمو أولاً وتتقدم في نموها قبل الأجهزة الأقل أهمية، ويلاحظ أن رأس الجنين عند الولادة يصل إلى ربع طول جسمه، وفي الشهر الثالث يبلغ نصف طول جسمه، وفي الشهر الخامس ثلث طول جسمه، وعند الرشد من ثمن إلى عشر طول جسمه، والقمم النامية في جسم الإنسان تتركز في الفقرة الأخيرة من العمود الفقري، بمعنى أنها مركز الانطلاق في النمو الطولي، أما بالنسبة للنمو المستعرض فإن أول ما يتكون في مرحلة الجنين هو العمود الفقري على شكل غضاريف، وبعد ذلك تتراكم العضلات على جانبيه، كما أن النمو المتعلق بالأجهزة الداخلية للفرد يسبق النمو الخاص بالأطراف مثل: الذراعين والساقين، تسمى هذه الظاهرة بظاهرة التعاقب الرأسي الذنبي، والتي تفيد أن النمو يسير من أعلى الجسم إلى أسفله.

9/ يتأثر النمو بالعوامل الداخلية والخارجية والتفاعل بينهما: تشير العوامل الداخلية إلى عامل الوراثة بالدرجة الأولى حيث يكون لها أثر بالغ في عملية النمو، فعلى سبيل المثال: تتحدد معالم الطول وشكل الجسم ولون العينين من خلال عامل الوراثة، وتشير العوامل الخارجية إلى البيئة المحيطة بكل مكوناتها بدءا بالمناخ الطبيعي السائد، وطبيعة الأسرة الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية وأساليب التنشئة المتبعة فيها، والمدرسة بكل مكوناتها، وعناصرها ، وتتكامل العوامل الداخلية والخارجية في دورها في عملية النمو، وتؤثران بشكل مباشر على طبيعة النمو الإنساني. (غراب ،2015، ص 28.21)

5- مراحل النمو:

يشير مفهوم المرحلة النمائية إلى مجموعة من المظاهر أو الأنماط السلوكية التي تتميز بها كل مرحلة من مراحل النمو ، ويمكن تقسيم مراحل النمو المتعددة على أساس الميزات الجسمية والعضوية والغددية لكل مرحلة من مراحل النمو وهي كالتالي:

1- المرحلة الجنينية: أو مرحلة ما قبل الولادة (من بويضة مخصبة إلى جنين ما قبل الولادة). وهذه المرحلة تبدأ منذ لحظة الإخصاب إلى الميلاد وتسمى مرحلة الحمل .

2- مرحلة الولادة: و تبدأ منذ لحظة الميلاد ولغاية أسبوعين، وتسمى هذه المرحلة أيضا مرحلة حديثي الولادة .

3- مرحلة الرضاعة: (تتراوح من سنة إلى سنتين). وتبدأ منذ نهاية مرحلة حديثي الولادة أي نهاية الأسبوعين ولغاية نهاية العام الثاني من العمر.

4- مرحلة الطفولة المبكرة: (من سنتين إلى ست سنوات)، وتمتد هذه المرحلة خلال العام الثالث والرابع والخامس من العمر، وخلالها يكون الطفل في مرحلة الحضانة أو رياض الأطفال أو مرحلة ما قبل المدرسة.

5- مرحلة الطفولة المتوسطة: (من ست سنوات إلى تسع سنوات). وتمتد هذه المرحلة خلال العام السادس والسابع والثامن من العمر، وخلالها يلتحق الطفل بالمدرسة الابتدائية.

6 - مرحلة الطفولة المتأخرة: (من تسع سنوات إلى اثني عشرة سنة). تمتد هذه المرحلة خلال العام التاسع والعاشر والحادي عشر من العمر، للبنات والثاني عشر للذكور وذلك بسبب زوال إفراز الغدة التيموسية عند الإناث قبل الذكور بسنة واللازمة لعمليات النضج الجنسي.

7- مرحلة المراهقة المبكرة: (من 14- 12 سنة). تبدأ مرحلة المراهقة المبكرة عند الذكور بسن ثلاثة عشر عاما وعند الإناث بسن الثانية عشر وتمتد لغاية العام الخامس عشر والرابع عشر .

8- مرحلة المراهقة المتوسطة: (من 17-14 سنة). وتمتد خلال العام السادس عشر، والسابع عشر ويكون الفرد في مرحلة التعليم الثانوي.

9- مرحلة المراهقة المتأخرة: (من 21-17 سنة). وتمتد خلال العام الثامن عشر والتاسع عشر والعشرون والحادي والعشرون، ويكون الفرد خلالها في المرحلة الجامعية.

10- مرحلة الرشد (40-21 سنة).

11- مرحلة وسط العمر (من 40 60 -سنة).

12- مرحلة الشيخوخة(من -60 الختام). (غراب، 2015 ،ص19، 20)

6- مميزات مرحلة الطفولة المتوسطة:

* تتميز مرحلة الطفولة المتوسطة بنشاط حركي متزايد لدى الطفل في بداية المرحلة، أما في نهاية المرحلة يكون الطفل قد اكتسب العديد من الخبرات والمهارات التي تسهم في إتقان وتثبيت المهارات الحركية لديه.

* ميل الطفل في هذه المرحلة إلى المنافسة بينه وبين أقرانه ولا بد للمعلمين من تهذيب المنافسة بحيث تصبح نتائجها إيجابية على العملية التعليمية.

* النمو العقلي حيث يتمكن الطفل من تعلم القراءة والكتابة وتزداد مقدرته على التفكير.

*عدم استطاعة الطفل الحكم على الأمور والمواقف بشكل إيجابي لأنه ما زال في مرحلة تعلم واكتساب المعاير الاجتماعية.

* يزداد لدى الطفل حب الاستطلاع من أجل التعرف على بيئته المحيطة به واكتساب خبرات جديدة.

* يبدأ الأطفال بالتخلص من التمركز حول الذات، ويحترم الكبار ويتعاون مع زملائه في تنفيذ الأنشطة المختلفة.

* يعمل الطفل على الاستقلال النسبي عن الأسرة ويصبح لديه رأي ووجهة نظر نحو الأشياء الخاصة به، ويكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملاً للمسؤولية، وأكثر ضبطا للانفعالات.

* تتسع دائرة وبيئة الطفل الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته وتتعدد ويكتسب الطفل معايير واتجاهات وقيم جديدة .

* تتميز هذه المرحلة بأنها المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية.

* تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة النمو الهادئ. (عوض ،1999، ص 48.50)

7- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

النمو الجسمي :

* يتسم النمو الجسمي بالتباطؤ النسبي مقارنة بمرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة.

* الطول يستمر ما يقارب 5 سم في السنة في هذه المرحلة بعد أن كان 7 سم في السنة حتى نهاية السنة الثالثة ويظل الطول يزداد بنفس المعدل حتى يصل الطفل إلى سن المراهقة.

* الوزن: يبلغ وزن الطفل مع نهاية السنة الثالثة 12 كجم ثم تقل هذه السرعة حتى تصل إلى ما يقرب من 2 كجم في كل عام في مرحلة الطفولة المتوسطة.

* إن وجوه الأطفال تميل إلى النحافة وتصبح أطرافهم أكثر استطالة.

* يصبح شعره أكثر خشونة بعد أن كان يتميز بالنعومة.

* يصل حجم رأس الطفل إلى حجم رأس الراشد في نهاية المرحلة

* تبدأ عملية سقوط الأسنان المؤقتة في هذه المرحلة لتظهر الأسنان الدائمة.

* تتغير الملامح العامة لشكل جسم الطفل في الطفولة الوسطى عما كانت عليه في الطفولة المبكرة، فيزداد وزنه زيادة سريعة نتيجة لنمو العضلات والعظام وفي بداية السنة السادسة ينمو الذراعان والساقان بصورة أسرع من نمو الجذع، كما تبرز في هذه السنة بعض الأسنان والأضراس الدائمة التي تغير شكل الوجه، وفي نهاية هذه المرحلة يصبح حجم العينين وشكلها كحجم عين الراشد ويقاوم جسم الطفل التعب والأمراض، لذلك ينخفض معدل الوفيات غير أن الطفل يتعرض لبعض الأمراض المعدية كالأمراض الجلدية، والحصبة والجدري نتيجة مخالطته للأطفال، ما يؤكد أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض. ويتأثر نمو الطفل الجسمي ما يتناوله من وجبات غذائية كاملة وعلى ما يحتاجه من راحة ونوم مقابل

النشاط الزائد الذي يبذله في لعبه،ويلاحظ أن البنين يكونون أطول من البنات، وأكثر منهن قوة بسبب النمو السريع في عضلات البطن وتراكم الشحم في أجسام البنات .

النمو الفسيولوجي: يقصد بالنمو الفسيولوجي نمو الأجهزة الداخلية للجسم، مثل: الجهاز التنفسي والجهاز العصبي وغيرها، حيث يتواصل النمو الفسيولوجي في هدوء في جوانبه المهمة وهي كالتالي :

* يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض بتقدم العمر من السادسة إلى الثانية عشر
* تزايد النسيج العضلي ما يتناسب مع نمو الطفل حيث تزداد قوة الطفل العضلية
* تقل عدد ساعات النوم إلى أن تصل إلى 11 ساعة في سن 7 سنوات.

النمو الحركي:

* تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة.
* تنمو لديه مهارات القفز وقذف الكرة والتسلق ونط الحبل والتوازن.
* بنمو العضلات الصغيرة فإن الطفل يتمكن من الكتابة والرسم وتشكيل الأشكال من الصلصال ولبس الملابس.
* يطور الطفل في المدرسة مهارات حركية يحتاجها للكتابة والرسم والتلوين والغناء وصنع الأشياء باستخدام المواد المتوفرة.
* تنمو مهارات الاعتماد على الذات وتتصل هذه المهارات بالأكل واللباس والاستحمام والتي يفترض أنها تطورت بدرجة كافية عند بلوغ الطفل سن السادسة وبالتدريب والممارسة تصل إلى مستوى من الدقة والسرعة.
* يتعلم الطفل في نطاق الأسرة بعض المهارات، مثل: التنظيف وترتيب الفراش وتعلم مثل هذه المهارات لا يشعر الطفل بالسرور فقط، بل يزيد إحساسه بأهمية ذاته.
* مهارات اللعب يتم تعلم هذه المهارات في نطاق اللعب ومن هذه المهارات ركوب الدراجة والتزلج والسباحة والقذف ورمي الكرة.

النمو الحسي :

* قدرة الطفل الفائقة على التمييز اللمسي الذي يلاحظ في ولع الطفل في لمس الأشياء وتفحصها، أن حاسة اللمس عند طفل السابعة تبلغ ضعفها عند الراشد، كما أن الطفل في سن السادسة يفوق في حاسته العضلية طفل العاشرة ويكاد لا يقل عن الراشد في ذلك وقد لوحظ أيضا أن حاسة اللمس في هذا السن عند البنات أقوى منها عند البنين.

* يتمكن الطفل من إدراك الألوان والتمييز بينها بالرغم من أن التمييز البصري لا يزال ضعيفا نوعا ما.

* يعاني حوالي80 %من الأطفال قبل سن السابعة من طول النظر بينا يعاني 2% أو 3% من قصره، وهذا يعني أن إكتمال نمو العين لم يتم بعد ما يضعف التحكم بحركات العين وتوافقها، ويعاني الأطفال من طول النظر الذي يعني أن الطفل يتمكن من رؤية الأشياء البعيدة بوضوح ما يفوق رؤيته للأشياء القريبة ونتيجة لذلك يجد الأطفال صعوبة كبيرة في القراءة.

* حاسة السمع في هذه المرحلة ما تزال غير ناضجة تماما.

* يدرك الطفل الأشياء بصورتها العامة الكلية قبل إدراك أجزائها وتفاصيلها.

النمو العقلي :

* يمتاز النمو العقلي بتطور العمليات العقلية في مستويات تصاعدية تبدأ من المستوى الحسي الإدراكي إلى مستوى العمليات الإرتباطية كالتذكر ثم تنتقل إلى مستوى العلاقات مثل التفكر والتخيل، ولا يسير النمو العقلي بسرعة واحدة في مراحل الطفولة المتعددة، فنجده خلال مرحلتي المهد والطفولة المبكرة سريعا، في حين نجده في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة يسري بتدرج بطيء، ويبدأ الطفل في هذه المرحلة اكتساب الكثير من الخبرات العقلية والمعرفية والمهارات التحصيلية التي تزوده

المعلومات وكذلك مارس الطفل الكثير من التفاعل والعلاقات الاجتماعية بوجوده في الوسط

الدراسي، ويتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب وبتقدمه في الدراسة مارس الاطلاع على القصص، وكل هذه المهارات والخبرات العقلية والمعرفية تعن الطفل على النمو العقلي السليم .

النمو الإنفعالي:

* إتساع دائرة التفاعلات الإجتماعية للطفل، لتشمل مجتمع المدرسة من مدرسين وزملاء

* إيجاد الطفل وسائل لإشباع حاجاته دون إلحاق الأذى بالآخرين كالمنافسة المنتظمة.

* إزدياد النمو العقلي للطفل يجعله يسعى للتوفيق بين رغباته ورغبات الآخرين، هذا بالإضافة إلى تعلمه عددا من المعايير الإجتماعية التي تضبط سلوكه. (غراب ، 2015 ، ص 171.154)

8- مطالب النمو :

يقصد بمطالب النمو ، تلك المستويات أو الحاجات التي يجب على الفرد أن يتعلمها أو يحققها تفيدنا مطالب النمو في تقييم نمو الفرد من حيث تقدمه أو تأخره ، حيث سبق الأطفال بعضهم البعض في كل أو بعض جوانب النمو، ومن جوانب النمو المهمة التي يجب ملاحظتها:

أولا : مطالب عامة لكل مراحل النمو :

1- تحقيق الصحة البدنية ونمو الإمكانيات الجسمية واستغلال القدرات والطاقات إلى الحد الأقصى الممكن .

2- إكتساب العادات الصحية السليمة في الأكل والنوم ومزاولة الرياضة والعب والمحافظة على سمة الفرد العامة

3- تعلم المهارات واكتساب سلوك حركي متآزر ومتناسق يشير إلى نمو حركي سليم .

4- نمو الذكاء بما يناسب العمر الزمني واستغلال الإمكانيات العقلية والوصول إلى مستوى من التحصيل المعرفي والثقافي يتناسب مع مستوى النمو العقلي .

5- تحقيق نمو لغوي سوي مما يساعد في تحقيق النمو الإجتماعي والإتصال بالآخرين وتيسر عمليات التعليم واالكتساب في مجاالت النمو النفسي كافة .

6- إكتساب الثقة بالذات وتقبلها وتقبل الحياة بواقعية وتكوين الإتجاهات السليمة نحو البيئة وموزاناتها.

7- إكتساب أساليب المشاركة الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي في الأسرة والجماعات الأخرى وتعلم مهارات الإتصال والإستمتاع بالحياة والحرية بما لا يلحق الضرر بحياة أو حرية الآخرين .

8- تنمية الميول والإتجاهات والإهتمامات بما يتناسب مع وجنس الفرد وبما يحقق التوافق الإجتماعي الإيجابي.

9- تنمية القدرة على إشباع الواقع والغرائز والحاجات مثل الحاجات الجنسية ودافع الأبوة والأمومة ودافع الإنجاز والتفوق والحاجة إلى الأمن والإنتماء التقدير والمحبة والدفاع عن الحقوق المشروعة والدفاع عن النفس وتحقيق الصحة النفسية . كل ذلك بما لا يلحق الضرر بالقيم الدينية والأعراف والمعايير السلوكية الإجتماعية العامة وبما يناسب الإمكانيات الذاتية وبما يلائم الأساليب التوافقية المعقولة دون تطرف ولا مغالاة ، فلا إفراط ولا تفريط .(أبو جعفر ، 2014 ، ص53.52)

ثانيا: مطالب النمو خلال مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12سنة):

يقصد بمطالب النمو ، تلك المستويات أو الحاجات التي يجب على الفرد أن يتعلمها أو يحققها إذ تفيدنا في تقييم نمو الفرد من حيث تقدمه أو تأخره ، حيث سبق الأطفال بعضهم البعض في كل أو بعض جوانب النمو، ومن جوانب النمو المهمة التي يجب ملاحظتها:

1 – تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب.

2– تعلم دور الجنس المناسب.

3 – نمو الثقة وتقدير الذات .

4– النمو الاجتماعي والعلاقات بين الأقران.

5 – تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب .

6– تعلم مهارات الاستقلال الذاتي .

7– تعلم القيم الأخلاقية والمعايير السلوكية

لابد من الأسرة أن توفر مستلزمات عملية التعلم كالقصص، والكتب، والألعاب المتعددة، والمتنوعة التي تساعد الطفل على النمو الجسمي، العقلي، الحركي واللغوي وغيره من جوانب النمو الأخرى. (العوالمة وأيمن ،2003،ص 60)

من الملاحظ أن هذه المرحلة هي المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الاجتماعية نظرا لقدرة الطفل على إدراك المفاهيم والمعايير الاجتماعية التي تضبط السلوك، لذا يجب على مؤسسات التنشئة الإجتماعية تفهم ذلك والعمل على غرس القيم والفضائل الخلقية للطفل، وإكسابه المهارات والخبرات المتعددة التي تتوافق مع نموه الجسمي، والعقلي في هذه المرحلة،

9– العوامل المؤثرة في النمو :

تتمثل في العوامل التي تسبب حدوث التغيرات التي تلاحظ في النمو، وتشمل مؤثرات النمو أربعة محاور رئيسة وهي:

1/ العوامل الوراثية : تمثل كل العوامل الذاتية التي كانت موجودة لدى الفرد قبل والدته أي منذ بداية حياته الرسمية . وتشير قوانين الوراثة إلى أن ما نرثه هو مجموعة الإمكانيات التي تتضح فيما بعد إلى خصائص وراثية تميز جنسياً عن آخر وتميز بين الأفراد من الجنس الواحد .إن مثل هذه الإمكانيات الوراثية الكامنة في البويضة الأنثوية والحيوان المنوي تتحول بعد الإخصاب إلى خصائص وراثية لتخرج لنا مخلوقاً جديدا يحمل نفس الخصائص والصفات التي إتصف بها آباؤه وأسلافه.

وتنقسم السمات والخصائص الوراثية إلى نوعين : سمات وراثية (سائدة) وأخرى (منتجة) ويقصد بالمنتجة تلك الصفات أو السمات المتخفية التي قد لا تظهر دائما وقد تأتي من أجيال سابقة لا علم ولا معرفة للجيل الحالي بها وهي التي قد تجعل الطفل لا يشبه أباه تماما ومنها صفة فقدان شعر الرأس التي تخص جنس الذكر فقط حتى ولو كانت موروثة من ناحية الأم وقد تظهر عند طفل ولا تظهر عند أخيه وقد تختفي أجيالًا ثم تظهر من جديد ، أما السمات السائدة فتشمل لون ونوع الشعر ولون البشرة ولون العينين وتقاسيم الوجه وفصيلة الدم وحدود الجسم الهيكلية وحدود طول القامة ونسب أعضاء الجسم بعضها لبعض والإستعدادات لإستقطاب بعض الأمراض كمرض السكري .

2/ العوامل البيئية : تشمل كل العوامل التي تؤثر على الكائن البشري منذ تكوينه في رحم وكل ما يؤثر على النمو خارج نطاق الوراثة يعتبر بيئياً بما في ذلك بيئة الرحم فقد تصاب الأم الحامل بأمراض تؤثر على الجنين ونصفه كآثار بيئية على نموه . وتنقسم البيئة إلى بيئات جزئية منها البيئة المادية الجغرافية الإجتماعية والثقافية والدينية .. الخ . وتنقسم تلك البيئات الجزئية إلى بيئات أصغر منها ، وفيما يلي أهم المؤثرات البيئية على النمو الجسمي والصحي للفرد :

أ _ الغذاء : هو أصل المواد التي يحتاجها الجسم لنمو وإستمرار بقائه، فهو الذي يزود الجسم بالطاقة التي تمكنه من الحركة والسلوك الحسي والفسيولوجي والعقلي. تجدد الخلايا

وتكاثرها الذي يؤدي بدوره إلى نمو الجسم وأجهزته المختلفة يعتمد على العناصر الغذائية والنمو الوظيفي كالسمع والبصر والكلام والتفكير، فالطاقة مصدرها الكربوهيدرات التي تتوفر في النشويات والسكريات، والدهنيات، بينما يحتاج تجدد الخلايا ونمو أنسجة الجسم إلى المواد البروتينية التي تتركز في اللحوم والبقوليات ويحتاج الجسم كذلك إلى المركبات الكيميائية والأملاح والمعادن والفيتامينات التي تكون الفواكه والمواد الخضراء غنية بها، إن ما يحتاجه الجسم للنمو هو الغذاء الصحي المتكامل الذي يشمل حاجات الجسم الغذائية.

ب _ الأمراض: تؤدي الأمراض إلى عرقلة مسيرة النمو وإنحرافها وخاصة تلك الأمراض المزمنة التي تعتبر عاهات مستديمة تضعف نشاط وحيوية الفرد وقد تؤدي إلى الموت المبكر، وقد يصيب الأم الحامل فيؤثر على الجنين، كأمراض الزهري والحصبة الألمانية.

ج _ الحوادث: تؤثر الحوادث و تسبب عاهات مستديمة تعيق حياة ونمو الأفراد كالسقوط أو الإصابة بالحريق ناهيك عن حوادث المرور التي تأخذ ريبتها كل ساعة من الأرواح .

د _ التلوث: وهو تلوث الماء أو الهواء أو الغذاء بالإشعاع أو بمواد دخيلة تفسده وتؤدي إلى تسممات وأمراض قد يجهل الطب مصدرها لجهله بالمادة المفسدة أو المسببة للمرض أو التسمم ، فالكيماويات التي ترش بها الخضروات والفواكه والمواد الغذائية قد تكون سبب كثير من التشوهات التي يولد الطفل مزودا بها أو بعض الأمراض المستعصية كالسرطانات والأورام مما يعرقل النمو ويحيد به عن مسار الطبيعي، الأمر الذي يتطلب من المجتمع بأسره تشديد الرقابة أنواع الأغذية المستوردة والمنتجة محلياً لكي لا تصبح مصدرا هداما لصحة أفراد المجتمع بدلاً من أن تكون مصدر نموهم وحياتهم.

هـ _ أعمار الوالدين: يعتبر العمر المناسب للوالدة بين العشرين والخامسة والثلاثين، فجسم الأم في هذه الفترة قادرا على تزويد الجنين بإمكانيات جيدة من الحياة ملؤها الحيوية والنشاط والقوة الجسدية والتمتع بالصحة النفسية، لأن الأبوين في هذا العمر تتوفر فيهما

مقومات النضج الإجتماعي والصبر والمثابرة وتحمل المسؤولية وغيرها من الصفات الإنفعالية والمزاجية الضرورية لتحمل وزر تربية وتنشئة الأطفال وكذا القدرة على إعطاء الوقت والجهد الكافي لتربية وتنشئة ورعاية أطفالهم.

و _ الإنفعالات: تؤدي إلى إضطرابات فسيولوجية وخلخلة في إفرازات الغدد الصماء والقنوية مما يلحق أضرارا بالغة بنمو الجنين. ومنها الخوف والتوتر العصبي خاصة إذا كانت شديدة،

3/ <u>النضج والتدريب والتعلم</u> : النضج هو النمو الطبيعي التلقائي الذي لا يحتاج إلى تعليم أو تدريب، فنمو القدرات العقلية يحتاج إلى نضج في الجهاز العصبي أّولا ونمو المهارات كالمشي والقفز والكتابة تحتاج إلى نمو الأرجل والأيدي أّولاً، ونمو الكلام و والمفردات الغوية يحتاج إلى نمو الحبال الصوتية وجهاز الكلام والجهاز العصبي .. وهكذا .فالنضج الجسمي العضوي شرط أساس للنمو العقلي والإجتماعي والإنفعالي. أما التدريب والتعليم فهما ضروريان أيضا إذا ما توفر النضج لنمو مهارة أو قوة حركية أو عقلية أو معرفية فلو لم نعلم الطفل اللغة العربية فسوف لن يتعلمها حتى وإن كان جهازه الكلامي قادرا على النطق وكذلك الموسيقى والرياضة وغيرها من المهارات الحركية والعقلية.

4/ <u>الغدد</u> : الغدد هي المصانع الصغيرة التي تكرر المواد الغذائية وتستخرج منها العصارات والمركبات الكيميائية الالزمة لنمونا وبناء أجسامنا وتنقسم إلى قسمين :

أ_ الغدد الصماء اللاقنوية: هي التي تفرز مباشرة في الدم وتشمل الغدد النخامية والصنوبرية والدرقية وجارات الرقية والثيموسية والكظرية وجزر لانجر هانز والغدد التناسلية.

ب_ الغدد القنوية : وهي التي تفرز عبر قنوات إلى مواقع معينة ومنها الغدد اللعابية والعرقية والدمعية والدهنية والمعوية والبروستات . وللهرمونات التي تفرزها الغدد أثر بالغ على النمو فالزيادة ، أو النقصان في إفراز الغدد يؤدي إلى خلخلة النمو وتأخر أو انحرافه

عن مساره الطبيعي حيث أن إفراز الغدد يرتبط مباشرة بوظائف الجسم المختلفة بما يؤثر بطرق غير مباشرة على سلوك الفرد. (زهران ، 1986 ، ص48.31)

ملخص الفصل :

يغفل الكثير من الأولياء والمعلمين المطالب الأساسية لنمو الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة وكذا مميزات هذه المرحلة ، وينظرون إليها من زاوية أنها مشكلات تعرقل المعلم في سير المادة الدراسية من جهة، وكذا سوء التوافق الاجتماعي مع الغير من جهة أخرى ، مما يلزم على المعلمين والمربيين السير السوي والمتوافق مع هذه الخصائص للموائمة مع المادة المعرفية .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- المنهج المعتمد في الدراسة

2- حدود الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- آداة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد

لا يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية إن لم تستند على ركائز منهجية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة ،حيث يعتبر الفصل المنهجي الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد ماهو نظري في الدراسة وفي هذا الفصل يتم التعرض إلى الخطوات المنهجية المتمثلة في منهج ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة وطرق إعدادها وصدقها وثباتها وكذلك الأدوات الإحصائية المناسبة ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها بغية الحصول على ما يتطلبه من معلومات وبيانات تتعلق بالظاهرة قيد البحث، كما يتطرق للمعالجة التي إعتمدنا عليها في تحليل الدراسة.

منهج الدراسة :

المنهج المستخدم هو مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة لإكتشاف الحقائق المرتبطة بها ، والإجابة عن الأسئلة التي أثارتها والأساليب المتبعة في تحقيق الفروض أو التساؤلات التي صممت الدراسة من أجل إختيارها أو الإجابة عنها .

ويؤكد المهتمون بمناهج البحث على أن الباحث ليس حرا في إختياره للمنهج بل طبيعة الدراسة هي التي تحدد وبشكل ملائم المنهج وهو الذي يحدد أسلوب البحث والآداة الملائمة أكثر من غيرها ، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة إعتمدنا على المنهج الوصفي بإعتباره المنهج المناسب للوصول إلى تحليل وتفسير الظاهرة و تحقيق نتائج وأهداف هته الدراسة إذ يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة الحالية في :

1 / الحدود البشرية : تمثل المجال البشري في فئة معلمي المرحلة الإبتدائية ، والبالغ عددهم 30 معلما ومعلمة بولاية بسكرة.

.2 / الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية الحالية على مستوى إبتدائيات ولاية بسكرة، وقد قامت الباحثتان بإختيار هذا الأخير نظرا لسهولة التنقل وقرب المسافة .

طبقت الدراسة الحالية في كل من مدرسة عبادو لخضر (08) معلمين، ومدرسة بجاوي الطاهر (07) ببلدية برج بن عزوز دائرة طولقة وكذا مدرسة حسين قصباية (09) معلمين و مدرسة بوستة محمد المختار (06) ببلدية بسكرة ولاية بسكرة.

3.4 / الحدود الزمنية : أجريت الدراسة الميدانية الحالية خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2020 / 2021.

مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة أو البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث ، بحيث يمكن تمييز المفردات أو الوحدات التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها ، ويعرف بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة ، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات. (علي، 2008 ،ص 185) يقوم الباحث بدراستها أو السعي إلى أن تعميم عليها نتائج المتعلقة بالمشكلة المدروسة.

وبما أن موضوع دراستنا الحالية يهدف إلى التعرف على مدى تناسب أساليب التدريس مع خصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين فإن مجتمع الدراسة يشمل فئة المعلمين.

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات مرحلة الطور الإبتدائي جميع المستويات بولاية مدينة بسكرة، موزعين على جميع إبتدائيات الولاية.

عينة الدراسة :

العينة هي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عمله عليها وهي مأخوذه من المجتمع الأصلي للدراسة شريطة أن تكون ممثله له أحسن تمثيل ، وتعرف على أنها النموذج الذي يجري مجمل الدراسة عليه، حيث أن إختيارنا لعينة الدراسة بقصد توفير الوقت والجهد وكذلك من أجل تحديد خصائص المجتمع الأصلي والوصول إلى جميع أفراد

العينة وقد قامت الباحثتان بإختيار **العينة العشوائية البسيطة** بسهولة لأنها الأنسب للدراسة ، والتي عرفها الدكتور محمد بوعلاق بأنها "الأسلوب الأمثل لإختيار العينة إذا كان المجتمع المدروس متجانس أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات التي تكون في المجتمع ، وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلت تكلفتها، كما تعتمد العينة البسيطة على إعطاء نفس فرصة الإختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث. (بوعلاق، 2009، ص)

*تمثلت عينة الدراسة الأساسية في 30 معلما ومعلمة لمدارس ولاية بسكرة.

أداة الدراسة :

1/ التعريف بالأداة :

تعتبر أداة الدراسة أحد أهم الأساليب المستخدمة عند إجراء أي دراسة في جمع المعلومات والبيانات ، وتحديد الأداة التي سيتم الإستعانة بها في البحث يتوقف على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي يريد الباحث الإجابة عنها (أسامة ،2002، ص51)

ولغرض جمع المعلومات الخاصة بالدراسة وبناء الأداة النهائية ، قامت الباحثتان بإختيار أداة الإستبيان لدراستنا الحالية بهدف الإلمام بأقصى عدد ممكن من الأساليب التدريسية وكذا معرفة آراء ووجهات نظر المعلمين حول موضوع بحثنا ، للإجابة عن مختلف التساؤلات والتحقق من الفرضيات، حيث تم الإعتماد على إستبيان مدى تناسب

أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية حيث تم إعداده وبنائه من طرف الباحثتان

كيفية بناء الأداة:

قامت الباحثتان ببناء الإستبيان الخاص بموضوع الدراسة من أجل جمع المعلومات حول مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية وتمت طريقة البناء وفق الخطوات الآتية:

_ الإطلاع على التراث النظري المتعلق بكل من الأساليب التدريسية والخصائص النمائية

_ الإعتماد على بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا من بينها دراسة دراسة مارليز (2013)، ودراسة عبد العزيز (2005)، دراسة عثمان (2017)، كما حاولت الباحثتان جمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بعنوان الدراسة. حيث وإستنادا إلى هذه الأدبيات والدراسات إستخرجت الطالبتان الباحثتان فقرات الأبعاد للإستبيان.

وصف الأداة :

تكون الإستبيان في صورته الأولية من 38 بند ، إذ تمثلت محاوره الرئيسية في (03) محاور وهي :

_ المحور الأول : يتعلق بمجموعة العرض.تضمن هذا المحور الأسئلة ما بين 01 و 14

_المحور الثاني : يتعلق بمجموعة الإكتشاف .تضمن هذا المحور الأسئلة ما بين 15 و 27

_المحور الثالث : يتعلق بمجموعة التعلم الذاتي .تضمن هذا المحور الأسئلة ما بين 28 و38

طريقة التصحيح :

تم بناء الإستبيان وفقا ل03 بدائل (موافق ،غير موافق ،محايد) وتعبر عن :

_ تعطى درجة (03) للموافق ودرجة (01) لغير الموافق ودرجة (02) للمحايد.

يتم الحصول على الدرجات الخام بجمع الدرجات التي تحصل عليها أفراد العينة في كل محاور الإستبيان، ثم يتم حساب متوسطها الحسابي بقسمة مجموعها على عددها وكل ماكان المتوسط مرتفعا دل ذلك على إرتفاع درجة تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ في ولاية بسكرة.

ويتم تصنيفه في الفئات التي تم الحصول عليها كالتالي:

عدد الفئات =3 حيث أعلى درجة = 3 وأقل درجة =1 أي أن المدى =3−1=2

وبما أن طول الفئة = المدى عدد الفئات أي 2 ÷ 3 +0.66 فيكون طول الفئة هو 0.66

جدول رقم (01) حساب المتوسط المرجح لتحديد درجة تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ :

حساب طول الفئة	1+0،66=1،66	1،66+0،66=2،32	2،32+0،66=3
الفئة	1 ⟸ 1،66	1،67 ⟸ 2،32	2،33 ⟸ 03
درجة التناسب	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة

الخصائص السيكومترية للأداة :

تم تقدير الخصائص السيكومترية للأداة كالتالي:

أولا: صدق الأداة :

الصدق هو أن تقيس الأداة ما صممت لقياسه، إذ يفترض أن تقيس الأداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى أو غيرها (عبد الحافظ ،2009 ،ص 94)

إعتمدنا في دراستنا لقياس الصدق على :

أ- **صدق المحكمين(المحتوى)** :أي معرفة صدق المضمون أو المحتوى عن طريق الإستعانة بالمحكمين ،حيث يتم عرض الإستبيان في صورته الأولية على عدد من الخبراء من ذوي الإختصاص في مجال ما يقيسه الإختبار، يقوم الباحث بحذف بعض العبارات أو المفردات أو تعديلها وإعادة صياغتها وإضافة ما تطوع به المحكمون من مرئيات ومقترحات (محمود،2006،ص 144)

للتحقق من صدق أداة البحث مرت بالخطوات التالية:

* صياغة إستمارة التحكيم

* ثم قامت الباحثتان بعرض الإستمارة على الأستاذ المشرف الذي قام بالتعديل لبعض بنود الإستبيان للتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الإختصاص في علوم التربية لتحكيمها بلغ عددهم (04) أساتذة بجامعة بسكرة القطب الجامعي شتمة أنظر الملحق رقم (02) ، حيث أبدوا رأيهم في الأداة من حيث مدى صلاحية ووضوح العبارات من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته ومدى إنتماء ومناسبة كل عبارة (فقرة) إلى المحور الذي تقيسه وإبداء التعديلات ، أو الملاحضات في حال ما إحتاجت العبارات إلى تعديل أو حذف أو إظافة عبارات أخرى غير واردة في هذه الإستمارة ، حيث أشار أغلب الأساتذة إلى إنتماء جميع الفقرات إلى الإستبيان ، غير أنهم أبدو رأيهم في تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية . نتيجة تحكيم مدى قياس العبارة (الفقرة) للخاصية وذلك كان من خلال حساب معامل صدق كل فقرة من الفقرات عن طريق تطبيق معادلة لوشي حيث تم الإبقاء على كل الفقرات التي حازت على معامل صدق أكثر من 0،5. أنظر الملحق رقم (03)

أ- معادلة لوشي لصدق البند : = مجموع نعم – مجموع لا

ن

حيث : ع م نعم = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (لاتقيس)

ع م لا = عدد المحكمين الذين وافقوا على العبارات (لا تقيس)

ن = العدد الكلي للمحكمين

ب- معادلة لوشي لصدق الاستبيان : = مج ب ص

ن

حيث : مج ب ص = مجموع معادلات صدق البنود

ن = العدد الكلي للبنود

وعليه كان : صدق الاستبيان : = 0,94

وإستنادا إلي ملاحظات أغلب الاساتذة الخبراء و المحكمين تم حذف بعض العبارات المكررة والتي تقيس نفس الخاصية لبعض العبارات الأخرى في نفس المحور ، إضافة الى ضرورة تقليص عدد بنود الاستبيان لاستبعاد تأثيرها على نتائج البحث وذلك من خلال شعور المبحوثين بالملل والتكرار.

الجدول رقم (02) يوضح: العبارات المحذوفة من الإستبيان إستنادا إلى ملاحضات الأساتذة المحكمين :

المحور	العبارة المحذوفة
مجموعة العرض	12،11،10،9،8،6
مجموعة الإكتشاف	13،12،11،10،7،6،4
مجموعة التعلم الذاتي	10،9،3

*يوضح الجدول رقم (02) العبارت التي تم حذفها من الإستبيان إستنادا إلى ملاحضات الأساتذة المحكمين وذلك طول الإستبيان مما قد يؤثر على نتائج البحث ككل والتي كانت قيمتهم أقل من 0,50 وبهذا رفضت العبارات لتصبح بعد ذلك 2عبارة

وإستنادا إلى ملاحضات الأساتذة المحكمين تم تعديل بعض البنود كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (03) بنود الإستبيان قبل وبعد التعديل :

المحاور	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
المحور الأول: مجموعة العرض	01	تحديد أسئلة مناسبة لموضوع الدرس ومناقشتها مع التلاميذ	أسئلة الدرس تتماشى مع سن التلاميذ
	02	إشراك التلاميذ في تقديم الدروس	إشراك التلاميذ في تقديم الدروس يساعدهم في التعبير عن أفكارهم في صورة مجموعات صغيرة
	05	تشجيع الطلبة على إقتراح حلول	تشجيع التلاميذ على كيفية التصرف في المواقف الإجتماعية المختلفة
	07	إثارة إهتمام التلاميذ بالموضوع الذي سيدرسونه	موضوع الدرس يثير إهتمامات التلاميذ
	13	تقويم المتعلمين عن طريق أسلوب المناقشة	تقويم المتعلمين عن طريق أسلوب المناقشة يشجع أنشطة العمل في فريق

المحور الثاني: مجموعة الإكتشاف	01	تقويم المتعلمين ومساعدتهم على تطبيق ماتعلموه في مواقف جديدة	مساعدة التلاميذ على تطبيق ماتعلموه في مواقف جديدة
	05	الإعتماد على التفكير الإبتكاري وتنميته	الإعتماد على التجارب داخل الفصل الدراسي ينمي الجانب العقلي المنطقي
	09	دفع التلاميذ للتعمق في أسئلة المحتوى الخاصة بالموضوع	ينمي الجدل المنطقي لدى المتعلم
المحور الثالث: مجموعة التعلم الذاتي	01	تنشيط قدرات التلاميذ للتمكن من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم	تنشيط قدرات التلاميذ للتمكن من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير الشخصي عن أنفسهم
	04	الإعتماد على المتعلم في فهم الدرس من خلال	توظيف التعلمات السابقة في التعلم الجديد
	05	خبراته إعطاء قدر من الإستقلالية للتلاميذ	يشجع المتعلم على الإعتماد على نفسه
	11	تشجيع التفاعل النشط للمتعلمين	تشجيع التفاعل النشط للمتعلمين من خلال الإعتماد على المكافئة الرمزية

*يمثل الجدول رقم (03) بنود الإستبيان قبل وبعد التعديل إستنادا إلى ملاحضات الأساتذة المحكمين.

حسب ما تم عرضه في الجدول السابق رقم (02) تم التعديل في بعض عبارات الإستبيان بعد تحكيمها من قبل المحكمين والتي كانت قيمتها تساوي أو أكبر من 0,50 لتقبل مع باقي عبارات المقياس بعد التحكيم (الملحق رقم 03). وقد تم إضافة مجموعة من العبارات في الإستبيان بعد التحكيم (الجدول رقم04) ليصبح في صورته النهائية مكون من 44 بندا مقسم على 03 محاور (الملحق رقم 04)

الجدول رقم (04) : بنود الإستبيان المضافة بعد التحكيم

المحور	العبارة
مجموعة العرض	تشجيع التلاميذ على الإلتزام بالقوانين والأنظمة
	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة حب العمل
	إعتبار الأسئلة المتكررة من قبل التلميذ ضعفا في فهم المادة الدراسية
	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة بناء الصداقة مع الآخر
	ينمي التآزر البصري الحركي لدى المتعلم
	إستخدام أسلوب العرض ينمي ثقافة الأمة وتراثها
	إعطاء حرية للتلميذ للمشاركة في الدرس وتكوين العلاقات مع الزملاء والمدرسين
مجموعة الإكتشاف	يربط مدلولات الجمل بأشكالها
	يساعد في حصيلة المتعلم من المفردات والأضداد من الكلمات
	يشجع المتعلم على التعبير المركب الطويل
	الفصل بين الذكور والإناث في إقامة المشروع المدرسي
	إستخدام سلم تقييمي لآداء التلاميذ
	إستخدام الأنشطة الاصفية
	إدراج الأعمال اليدوية التي تتطلب المهارات الجسمية كالرسم وإستخدام العجين

	تعليم التلاميذ من خلال الإعتماد على الألعاب الملموسة
	الإعتماد على إستخدام العديد من الألعاب في التعلم لعدم الملل
	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حسب قدراتهم
	تشجيع التلاميذ على التعاون في حل المشكلات وتنمية التفكير لديهم
	تدرج التلاميذ من المجهول إلى المعلوم في إكتشافه للمعلومات في التعلم حسب قدراته
مجموعة التعلم الذاتي	الإعتماد على أسئلة الإختبارات محددة الإجابات
	إستخدام المعلم لوسائل حديثة في التعليم تتماشى مع إهتمامات التلاميذ
	تحفيز التلاميذ على التعلم الذاتي خارج أقات الدراسة بوسائل تناسب سنهم

ولتصبح الأداة أكثر موثوقية تم التحقق من خصائصها السيكومترية عن طريق حساب الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) والثبات بحساب معامل ألفا كرونباح والتجزئة النصفية للأداة ، حيث تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (30) مبحوثا من مجتمع الدراسة ، وكان ذلك بطريقة عشوائية بسيطة . وبعد التطبيق تم الإستعانة ببرنامج كما هو موضح في الحزم الإحصائية **spss**الجداول التالية :

الجدول رقم (05): يوضح نسبة إتفاق المحكمين على المحاور

المحاور	نسبة إتفاق المحكمين
المحور الأول	78,57%
المحور الثاني	76,92%
المحور الثالث	81,81%
المجموع	79,1%

ثانيا :الثبات :

يقصد به ثبات نتائج الإختبار أو الأداة تقريبا إذا ماأعيد تطبيقه في ظروف متماثلة أو متكافئة في فترة لاتقل عن أسبوعين على نفس العينة تجنبا لعامل الحفظ . يتمثل في إتساق الدرجات المستخرجة من الأشخاص أنفسهم عندما يعاد إختبارهم بالإختبار ذاته.(محمود ،2006،ص 150)

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم الإعتماد على نوعين من أنواع الثبات وإدخال البيانات التي تم الحصول عليها في البرنامج الإحصائي SPSS ، ألا وهما :

أ_ الإتساق الداخلي (ألفا كرومباخ):

لحساب معامل الإتساق الداخلي طبقت الأداة على العينة الإستطلاعية والتي بلغ قوامها 30 معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الإبتدائية من خلال الإعتماد على معادلة ألفا كرومباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرومباخ للإستبانة ككل بلغت 0,814 مما يظهر أن إستبيان مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات والجدول التالي يظهر ذلك

جدول رقم (06): ثبات الإستبيان بإستخدام ألفا كرومباخ

عدد العبارات	قيمة ألفا كرومباخ	القرار
44	0,814	ثابت

من خلال الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن أداة الدراسة تتمع بدرجة مقبولة من الثبات إذ بلغ معدل ثبات الأداة ككل 0,814.

ب_ التجزئة النصفية:

لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية تم تطبيق الأداة على العينة الإستطلاعية، قسمت بنود الإستبيان الكلية إلى نصفين، النصف الأول يحمل البنود ذات الأرقام الفردية أما النصف الثاني يتكون من البنود الزوجية.

تم حساب معامل الإرتباط بين جزئي الإستبيان بإستعمال معادلة سبيرمان براون وتحصل على ثبات قدره 0,895 لمستوى دلالة (0,01) عند درجة الحرية 28 وهو ذو دلالة إحصائية ويدل على أن المقياس يمتاز بدرجة مقبولة من الثبات ومن ثم بالتناسق الداخلي بين بنوده

*مما سبق قوله نستنتج أن الأداة أوفت بالشروط السيكومترية، وأنها تفي بأغراض الدراسة والتطبيق النهائي .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

إستخدمت الدراسة الحالية عدة أساليب إحصائية وهي:

للتحقق من صدق وثبات الأداة تم إستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

_ معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين

_ الرزمة الإحصائية(SPSS) لحساب:

_ معامل ألفا كرومباخ: لتقدير ثبات الإستبيان

– معامل سبيرمان براون: لإستخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لأداة الدراسة ككل

والمعالجات الإحصائية التالية للإجابة عن تساؤلات الدراسة:

_ النسب المئوية

_ التكرارات و المتوسطات الحسابية

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1) عرض نتائج الدراسة

1-1 عرض نتائج التساؤل العام

2-1 عرض نتائج التساؤل الأول

3-1 عرض نتائج التساؤل الثاني

4-1 عرض نتائج التساؤل الثالث

2) تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

1-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل العام

2-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول

3-2 تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني

تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستعملة ، نصل إلى عرض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة الميدانية ، وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج حسب ترتيب الفرضيات وذلك من خلال جداول تضم كل المعطيات ، وهذا بإتباعها والتعليق عليها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسير كل فرضية على

حدى مستعينين بالدراسات السابقة، والنتائج التي توصلنا إليها.

عرض نتائج الإستبيان:

عرض نتائج التساؤل الرئيسي العام:

ينص التساؤل الرئيسي ما مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟

الجدول رقم (07) يوضح المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في مجال تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ للمقياس ككل:

عددالعينة	المتوسط الحسابي	النتيجة
30	**2,60**	درجة تناسب مرتفعة

*يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (07) أعلاه أن درجة تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة كانت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر بـ: 2,60 ، وهذا بالمقارنة مع المتوسط النظري.

الجدول رقم (08) يوضح ترتيب محاور الإستبيان:

المحاور	المتوسط الحسابي	النتيجة	الرتبة
مجموعة العرض	2,54	مرتفعة	03
مجموعة الإكتشاف	2,61	مرتفعة	02
مجموعة التعلم الذاتي	2,66	مرتفعة	**01**
مجموعة الأساليب التدريسية	2,60	مرتفعة	

_ من خلال معطيات الجدول رقم (08) أعلاه الذي يوضح ترتيب محاور الإستبيان نجد أن محور مجموعة التعلم الذاتي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط قدر بـ: 2,66 ، يليها محور مجموعة الإكتشاف بمتوسط قدره 2,61 وأخيرا يليه محور مجموعة العرض الذي قدر متوسطه الحسابي بـ 2,54

عرض نتائج التساؤل الأول :

- ينص التساؤل الأول على : ما مدى تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة؟

الجدول رقم (09) يوضح درجة تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ:

طبيعة الأسلوب	منخفض 1 - 1،66	متوسط 1،67 - 2،32	مرتفع 2،33 - 3	المجموع
مجموعة العرض	0	4	26	30
المتوسط الحسابي	/	/	2،54	/

* تم الإعتماد بالنسبة للمحور الأول المتمثل في مجموعة العرض على 15 بندا ويتضح من خلال معطيات الجدول رقم (09) أعلاه الذي يوضح إستجابات أفراد العينة أن درجة تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ كانت مرتفعة،إذ تمثلت كالتالي:

_ إعتماد أغلب معلمي المرحلة الإبتدائية ما يمثل 26 معلما من أصل 30 معلما على إستخدام أساليب مجوعة العرض على غرار باقي الأساتذة الذين يعتمدونها بنسبة متوسطة

_ إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية على أساليب مجموعة العرض بنسب جيدة ودليل ذلك خلو المتوسطات الحسابية للمعلمين من القيمة 00 حسب ما يوضحه الجدول أعلاه رقم(09).

_ يتمثل المتوسط الحسابي لمجموعة العرض بنسبة 2,54 مما يدل على إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية لأساليب مجموعة العرض بدرجة كبيرة .

_ أجد أن مجموعة العرض تتناسب مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية

الجدول رقم (10) يوضح درجة تناسب أساليب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية حسب كل بند:

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	النتيجة
01	أسئلة الدروس تتماشى مع سن التلاميذ	**2**	**متوسطة**
02	إشراك التلاميذ في تقديم الدرس يساعدهم في التعبير عن أفكارهم في صورة مجموعات صغيرة	**2,56**	**مرتفعة**
03	الطلب من التلاميذ تحديد أسئلة فرعية متعلقة بالدرس	**2,2**	**متوسطة**
04	تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها	**2,8**	**مرتفعة**
05	تشجيع التلاميذ على كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة	**2,66**	**مرتفعة**

06	ينمي التأزر البصري الحركي لدى المتعلم	**2,76**	**مرتفعة**
07	موضوع الدرس يثير اهتمامات التلاميذ	**2,3**	**متوسطة**
08	إستخدام أسلوب العرض ينمي ثقافة الأمة وتراثها	**2,93**	**مرتفعة**
09	تشجيع التلميذ على الالتزام بالقوانين و الأنظمة	**2,93**	**مرتفعة**
10	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة حب العمل	**2,73**	**مرتفعة**
11	إعتبار الأسئلة المتكررة من قبل التلميذ ضعفا في فهم المادة الدراسية	**1,8**	**متوسطة**
12	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة بناء الصداقة مع الاخر	**2,66**	**مرتفعة**
13	تقويم المتعلمين عن طريق أسلوب المناقشة يشجع أنشطة العمل في فريق	**2,66**	**مرتفعة**
14	فتح مجال المناقشة لتنمية التفكير الإبتكاري	**2,56**	**مرتفعة**
15	إعطاء حرية للتلميذ للمشاركة في الدرس وتكوين العلاقات مع الزملاء والمدرسين	**2,6**	**مرتفعة**

_ يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم (10) درجة تناسب أساليب مجموعة العرض حسب كل بند

_ خلو أساليب مجموعة العرض من العبارات ذات الدرجة المنخفضة

_ العبارات ذات الدرجة المتوسطة تتمثل في كل من: العبارة رقم 01 ،03 ،07، 11 حيث كانت متوسطاتها الحسابية محصورة مابين 1,67و2,32 مما يعكس درجة متوسطة من تناسب أساليب مجموعة العرض للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

أما باقي العبارات فهي ذات الدرجة المرتفعة والتي كانت متوسطاتها الحسابية تزيد عن 2,32 مما يعكس درجة كبيرة من تناسب أساليب مجموعة العرض للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

_ من بين أكثر الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة العرض هو البندين رقم (08) و(09) والذي قدر متوسطهما الحسابي بـ:2,93 .

_ من بين أضعف الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة العرض هو البند رقم (11) والذي قدر متوسطه الحسابي بـ:1,8 .

عرض نتائج التساؤل الثاني

- **ينص التساؤل الثاني على : ما مدى تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة؟**

الجدول رقم (11) يوضح درجة تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ :

طبيعة الأسلوب	منخفض 1 - 1،66	متوسط 1،67 - 2،32	مرتفع 2،33 - 3	المجموع
مجموعة الإكتشاف	0	3	27	30
المتوسط الحسابي	/	/	2،61	/

* تم الإعتماد بالنسبة للمحور الثاني المتمثل في مجموعة الإكتشاف على 18 بندا ويتضح من خلال معطيات الجدول رقم (11) أعلاه الذي يوضح إستجابات أفراد العينة أن درجة تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ كانت مرتفعة، إذ تمثلت كالتالي:

_ إعتماد أغلب معلمي المرحلة الإبتدائية ما يمثل 27 معلما من أصل 30 معلما على إستخدام أساليب مجوعة الإكتشاف على غرار باقي الأساتذة الذين يعتمدونها بنسبة متوسطة.

_ إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية على أساليب مجموعة الإكتشاف بنسب جيدة ودليل ذلك خلو المتوسطات الحسابية للمعلمين من القيمة 00 حسب ما يوضحه الملحق رقم(جدول excel).

_ يتمثل المتوسط الحسابي لمجموعة الإكتشاف بنسبة 2،61 مما يدل على إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية لأساليب مجموعة الإكتشاف بدرجة كبيرة .

_ نجد أن مجموعة الإكتشاف تتناسب مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية

الجدول رقم (12) يوضح درجة تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية حسب كل بند.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	النتيجة
01	مساعدة التلاميذ على تطبيق ماتعلموه في مواقف جديدة	**2،9**	**مرتفعة**
02	تحديد الأنشطة أو التجاب الإكتشافية التي سينفذها المتعلمون	**2،76**	**مرتفعة**
03	صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفوض لدى المتعلمين	**2،66**	**مرتفعة**

04	يربط مدلولات الجملة بأشكالها	**2،6**	**مرتفعة**
05	يساعد في حصيلة المتعلم من المفردات والأضداد في الكلمات	**2،6**	**مرتفعة**
06	يشجع المتعلم على التعبير المركب الطويل	**2،7**	**مرتفعة**
07	الإعتماد على التجارب داخل الفصل الدراسي ينمي الجانب العقلي المنطقي	**2،76**	**مرتفعة**
08	تحفيز التلاميذ للمشاركة في الأعمال والمهام الواقعية	**2،93**	**مرتفعة**
09	ينمي الجدل المنطقي لدى المتعلم	**2،4**	**مرتفعة**
10	الفصل بين الذكور والإناث في إقامة المشروع المدرسي	**1،63**	**منخفظة**
11	إستخدام سلم تقييمي لتقييم آداء التلاميذ	**2،56**	**مرتفعة**
12	إستخدام الأنشطة الاصفية	**2،13**	**متوسطة**
13	إدراج الأعمال اليدوية التي تتطلب المهارات الجسمية كالرسم وإستخدام العجين	**2،6**	**مرتفعة**
14	تعليم التلاميذ من خلال الإعتماد على الألعاب الملموسة	**2،56**	**مرتفعة**
15	الإعتماد على إستخدام العديد من الألعاب في التعلم لعدم الملل	**2،66**	**مرتفعة**
16	مراعات الفروق الفردية بين التلاميذ حسب قدراتهم	**2،93**	**مرتفعة**
17	تشجيع التلاميذ على التعامل في حل المشكلات وتنمية التفكير لديهم	**2،93**	**مرتفعة**
18	تدرج التلميذ من المجهول للمعلوم في إكشافه	**2،66**	**مرتفعة**

	للمعلومات في التعلم حسب قدراته		

_ يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم (12) درجة تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف حسب كل بند .

_ العبارات ذات الدرجة المنخفظة تتمثل في: العبارة رقم 10 حيث كان متوسطها الحسابي1،63 مما يعكس درجة منخفظة من تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

_ العبارات ذات الدرجة المتوسطة تتمثل في: العبارة رقم13 حيث كان متوسطها الحسابي 2،13 مما يعكس درجة متوسطة من تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

أما باقي العبارات فهي ذات الدرجة المرتفعة والتي كانت متوسطاتها الحسابية تزيد عن 2,32 مما يعكس درجة كبيرة من تناسب أساليب مجموعة الإكتشاف للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

_ من بين أكثر الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة الإكتشاف هم البنود رقم (08) و(16) و(17) الذي قدر متوسطه الحسابي بـ:2,93 .

_ من بين أضعف الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة العرض هو البند رقم (10) والذي قدر متوسطه الحسابي بـ:1،63

عرض نتائج التساؤل الثالث

- ينص التساؤل الأول على : ما مدى تناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة؟

الجدول رقم (13) يوضح درجة تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ :

طبيعة الأسلوب	منخفض 1 - 1،66	متوسط 1،67 - 2،32	مرتفع 2،33 - 3	المجموع
مجموعة التعلم الذاتي	0	1	29	30
المتوسط الحسابي	/	/	2،66	/

* تم الإعتماد بالنسبة للمحور الثالث المتمثل في مجموعة التعلم الذاتي على 11 بندا ويتضح من خلال معطيات الجدول رقم (13) أعلاه الذي يوضح إستجابات أفراد العينة أن درجة تناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ كانت مرتفعة،إذ تمثلت كالتالي:

_ إعتماد أغلب معلمي المرحلة الإبتدائية ما يمثل 29 معلما من أصل 30 معلما على إستخدام أساليب مجوعة التعلم الذاتي على غرار باقي الأساتذة الذين يعتمدونها بنسبة متوسطة

_ إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية على أساليب مجموعة التعلم الذاتي ودليل ذلك خلو المتوسطات الحسابية للمعلمين من القيمة 00 حسب ما يوضحه الملحق رقم(03).

_ يتمثل المتوسط الحسابي لمجموعة التعلم الذاتي بنسبة 2،66 مما يدل على إعتماد معلمي المرحلة الإبتدائية لأساليب مجموعة التعلم الذاتي بدرجة كبيرة .

_ نجد أن مجموعة التعلم الذاتي تتناسب مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية .

الجدول رقم (14) يوضح درجة تناسب أساليب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية حسب كل بند.

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	النتيجة
01	تنشيط قدرات التلاميذ للتمكن من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير الشخصي عن أنفسهم	**2،66**	**مرتفعة**
02	إتاحة الفرصة للتلميذ للوصول ألى الحل بنفسه إعتمادا على قدراته	2،6	**مرتفعة**
03	الإعتماد على أسئلة الإختبارات محددة الإجابات	2،26	**مرتفعة**
04	يشجع المتعلم الإعتماد على نفسه	**2،86**	**مرتفعة**
05	توظيف التعلمات السابقة في التعلم الجديد	**2،8**	**مرتفعة**
06	إستخدام المعلم لوسائل حديثة في التعليم تتماشى مع إهتمامات التلاميذ	**2،73**	**مرتفعة**
07	تقييم التلميذ لمساره الدراسي	**2،4**	**مرتفعة**
08	إعطاء فرصة لجميع المتعلمين في التعلم الذاتي	**2،5**	**مرتفة**
09	تحقيق فاعلية المتعلم	**2،86**	**مرتفعة**
10	تحفيز التلاميذ على التعلم الذاتي خارج أوقات الدراسة بوسائل تناسب سنهم	**2،83**	**مرتفعة**
11	تشجيع تاتفاعل النشط للمتعلمين من خلال الإعتماد على المكافئة الرمزية	**2،7**	**مرتفعة**

_ يتضح من خلال معطيات الجدول أعلاه رقم (14) درجة تناسب أساليب مجموعة التعلم الذاتي حسب كل بند

_ خلو أساليب مجموعة التعلم الذاتي من العبارات ذات الدرجة المنخفضة

– خلو أساليب مجموعة التعلم الذاتي من العبارات ذات الدرجة المتوسطة

_ أما باقي العبارات فهي ذات الدرجة المرتفعة والتي كانت متوسطاتها الحسابية تزيد عن 2،32 مما يعكس درجة كبيرة من تناسب أساليب مجموعة التعلم الذاتي للخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية.

_ من بين أكثر الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة التعلم الذاتي هو البندين رقم (04) و(09) والذي قدر متوسطهما الحسابي بـ:2،86.

_ من بين أضعف الأساليب التدريسية إستخداما في مجموعة العرض هو البند رقم (07) والذي قدر متوسطه الحسابي بـ:2،4 .

تحليل ومناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية ، وذلك من خلال إستطلاع آراء معلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية بولاية بسكرة.

توصلنا من خلال نتائج الدراسة الإستطلاعية، و تطرقنا إلى الدراسات السابقة وكذا التراث العملي النظري الذي تم التناول فيهما موضوع الدراسة ومتغيراته إلى التعرف على الخصائص النمائية بالنسبة لتلاميذ الطور الإبتدائي وكذا الأساليب التدريسية التي تتماشى مع هذه الفئة، تم تحليل ومناقش نتائج الدراسة كالتالي:

***تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل العام للدراسة:**

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (07) يتضح أن التساؤل العام للدراسة و الذي ينص على: ما مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟ على أن أساليب التدريس تتناسب بدرجة كبيرة مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ماعبرت عنه المتوسطات الحسابية لإستجابات معلمي المرحلة الإبتدائية والذي قدر بـ: 2,60 ، حيث أن معلمي المرحلة الإبتدائية إستجابو بدرجة كبيرة عن مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ في كل من أساليب مجموعة العرض، الإكتشاف والتعلم الذاتي.

_ ترجع الباحثتان هذه النتائج إلى مدى كفاءة المعلم في تعامله مع تلاميذ المرحلة الإبتدائية وقدرته على نقل المعرفة إلى التلميذ بالأسلوب الذي يناسب مستواه التعليمي وكذا إمتلاك المعلم لمعرفة مسبقة حول طبيعة المادة العلمية وما تحتاجه لتكيف مع مستوى التلاميذ

وهذا ما يتفق مع **دراسة عثمان** (2017) التي هدفت إلى التعرف على أبرز طرائق التدريس المتبعة في تدريس اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي في مدارس زنجبار، والكشف على دور الطرائق التدريس في تحقيق أهداف اللغة العربية، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى تنوع طرائق تدريس اللغة العربية للصف الخامس الأساسي بمدارس الزنجبار وأن المعلم يستخدم أكثر من طريقة في التدريس، وكذا **دراسة عادل** (2000) والتي هدفت إلى رصد أنواع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، للتعرف على طبيعة هذه الأساليب، وأنواع ومدى شيوع كل منها، حيث كانت أهم نتائج الدراسة أن معدل استجابات المعلمين على معظم أساليب التدريس عالية..

_ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (08) الذي يوضح ترتيب محاور الإستبيان نجد أن محور مجموعة التعلم الذاتي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط قدر بـ: 2,66 ، يليها محور مجموعة الإكتشاف بمتوسط قدره 2,61 وأخيرا يليه محور مجموعة العرض الذي قدر متوسطه الحسابي بـ 2,54.

وترى الباحثتان أن أصل هذا الترتيب يعود إلى طبيعة الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية بما تتميز من نشاط حركي متزايد ميل التلميذ إلى المنافسة بينه وبين أقرانه وهذا يعززه كل من أساليب مجموعة التعلم الذاتي بصفة كبيرة تليها أساليب مجموعة الإكتشاف، وأخيرا أساليب مجموعة العرض ومقارنتا بما تم التطرق إليه في الفصل النظري نجد أن **التراث العلمي** يأكد ذلك على أن أساليب التدريس هي الإنتقاء الأمثل لطريقة نقل المعارف للتلاميذ، إذ أن الخصائص النمائية للفرد تسير من البسيط إلى المعقد مما لا بد للعاملين في مجال تربية البدء بالخبرات والمعلومات البسيطة المحسوسة والوسائل التعليمية التي تقرب المفاهيم للأطفال، والإنتقال بهم تدريجيا إلى المفاهيم الأكثر تجريدا، بحيث أن مجموعة التعلم الذاتي تعتبر من أكثر الأساليب ملائمة لهذه الخصائص نظرا لعمل التلميذ على أن يصبح له رأي خاص بالأشياء التي حوله تليها مجموعة الإكتشاف وأخيرا مجموعة العرض.

***تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول**

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (09) يتضح أن التساؤل الأول الذي ينص على: مامدى تناسب مجموعة العرض مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟ على أن مجموعة العرض تتناسب بدرجة كبيرة مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ماعبرت عنه المتوسطات الحسابية لإستجابات معلمي المرحلة الإبتدائية والذي قدر بـ: 2,54.

تعد مجموعة العرض من أكثر الأساليب الشيقة والميسرة للعملية التدريسية والتي تساعد المتعلمين على التركيز لأقصى درجة ممكنة من خلال حصر وتوجيه إنتباههم نحو المعلم والمادة العلمية، مما توثق الصلة بين أطراف العملية التدريسية و تدريب التلميذ على حب الإستماع للآخرين وإحترامها ويتمثل في كل من أسلوب المحاضرة وأسلوب المناقشة ويتم إختيار كل أسلوب حسب مستوى قدرات التلاميذ.

ترى الباحثتان أن هذه النتائج ترجع إلى سهولة إستعمال أساليب مجموعة العرض وبساطتها ومن بين أكثر الأساليب تلائما مع الجماعات الصفية الكبيرة

ومن خلال نتائج إستجابات المعلمين الجدول رقم (10) أجد أن أكثر الأساليب التدريسية إستخداما بالنسبة لمجموعة العرض هو كل من إستخدام أسلوب العرض التي تنمي ثقافة الأمة وتراثها وكذا تشجيع التلميذ على الالتزام بالقوانين و الأنظمة، أما بالنسبة لأضعف الأساليب التدريسية إستخداما هي إعتبار الأسئلة المتكررة من قبل التلميذ ضعفا في فهم المادة الدراسية.

وهذا ما يتفق مع **دراسة مارليز**(2013) التي هدفت إلى معرفة ديناميكيات مناهج التعلم في بيئات التعلم المختلفة فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التدريس القائم على المحاضرات يعمق تعلم الطلاب بدلا من التدريس المتمحور حول الطالب وفي نفس السياق نجد **دراسة كاربنتر**(2006) التي هدفت إلى تحديد طرق التدريس الفعالة لبيئة لفصل الكبيرة حيث توصلت الدراسة إلى أن جميع طرق التدريس (المحاضرة، المناقشة، بانوراما، دراسة حالة، مشروع جماعي) تؤثر بشكل إيجابي على إستيعاب الطلاب للمادة، وتشير هذه النتيجة إلى أن طريقة المحاضرة والمناقشة أدت إلى تحسن درجات الطلاب بشكل كبير، كما أكدت هذه النتائج **دراسة حماد** (2004) التي هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأساليب شيوعا أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة، كما أشارت **دراسة القرالة** (2018) التي هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب من وجهة نظر المديرون في مدارس محافظة الكرك والتي توصلت إلى أن تطبيق معلمي اللغة العربية للمهارات المتعلقة بالتمهيد والتهيئة للدرس جاء بدرجة عالية.

_ في حين نجد **دراسة عبد العزيزة** (2005) تعارضت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية إذ توصلت إلى أن أكثر الأساليب التعليمية تفضيلا عند الطلاب هي : التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم ، أداء نشاطات الاستنتاج والملاحظة والمقارنة، والقيام بعمل جماعي مشترك مع الزملاء، وأن أقل الأساليب تفضيلا عن الطلاب هي : التعلم من خلال الحفظ والتسميع ، والاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة كما أكدت هذه النتائج **الدراسات النظرية (التراث العلمي)** والتي أظهرت على أن تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالنسبة لنموهم العقلي يمتاز بتطورات تصاعدية تبدأ من المستوى الحسي الإدراكي إلى مستوى العمليات الإرتباطية ثم تنتقل إلى العلاقات إذ لا يسير النمو العقلي بتدرج بطيء مما يظهر أن التلميذ غير قادر على الإنتقال إلى المستوى العلائقي بالنسبة للمادة المعرفية.

***تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني :**

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (11) يتضح أن التساؤل الثاني الذي ينص على: مامدى تناسب مجموعة الإكتشاف مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟ على أن مجموعة الإكتشاف تتناسب بدرجة كبيرة مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ماعبرت عنه المتوسطات الحسابية لإستجابات معلمي المرحلة الإبتدائية والذي قدر بـ: 2،61

تعد مجموعة الإكتشاف من أكثر الأساليب التي تساعد التلميذ على المشاركة الإيجابية بالإكتشاف على إيجاد الحلول وحل المشكلات بدلا من إعتماد أسلوب التلقين في عملية التعليم والتعلم لأن التعلم بالإكتشاف هو التعلم الذي يتحقق نتيجة لعمليات ذهنية إنتقائية عالية المستوى ، وتتمثل في عدة أساليب كأسلوب حل المشكلات وأسلوب المشروع وأسلوب التعلم التعاوني والعروض التعليمية والدروس العملية،

حيث ترى الباحثتان أن كل هذه الأساليب إتفق عليها معلمي المرحلة الإبتدائية بدرجة مرتفعة من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا الحالية على أنها أساليب تنمي التفكير لدى التلميذ وتقوي شخصيته وهذا بالإعتماد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه وكذلك تتيح له تعلما تطبيقيا وثيق الصلة بخبراته وخصائصه النمائية وقدراته الإبداعية وبث روح العمل الجماعي والتعاوني بين التلاميذ وهذا مايتفق مع دراسة **بكر (2000)** التي هدفت إلى أثر إستخدام التعلم التعاوني لإدارة الفصل في تحصيل الطلاب الدراسي والتي توصلت إلى أن إستخدام معلمي المواد أسلوب التعلم التعاوني في طريقة إدارة الفصل ، والذي يعتبر من المواضيع الجديدة التي بدأ الإهتمام بها من قبل رواد التربية ، لما يحقق من إنعكاسات إيجابية على العملية التربوية . ومن خلال نتائج إستجابات المعلمين الجدول رقم (12) نجد أن أكثر الأساليب التدريسية إستخداما بالنسبة لمجموعة الإكتشاف هو كل من إستخدام أسلوب الإكتشاف الذي يشجيع التلاميذ على التعامل على حل المشكلات وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حسب قدراتهم وهذا مايتفق مع دراسة **فجري (2016)** التي تهدف إلى وصف أسلوب المدرسين في كيفية تدريس اللغة العربية من منظور علم النفس التنموي وكذا فهم الخصائص الفردية للمتعلمين لتحديد أساليب التدريس الأكثر ملائمة والتي تضمن سهولة التعلم لكل التلاميذ ، حيث تبينت نتائج هذه الدراسة إلى: أسلوب مدرسي اللغة العربية يركز على تدريس أنماط المناهج الدراسية، فضلا عن المناهج النفسية. بينما نهج المتعلمين تتمحور حول التعلم باستخدام أسلوب التدريس الديموقراطي، وأن أسلوب تدريس اللغة العربية من حيث منظور علم النفس التنموي للمتعلمين تصنف مرحلة التطور المعرفي في سن المدرسة وفقا لنظرية جان بياجيه للتطور المعرفي للتلاميذ في هذا العمر على أنهم قادرون على التفكير المجرد ودمج الدروس والتفكير بشكل منهجي والعمل في مجموعات الزملاء وهذا مايتفق مع دراسة **المانع(2005)** وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأساليب التعليمية تفضيلا عند الطلاب هي : التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم ، أداء نشاطات الاستنتاج والملاحظة والمقارنة، والقيام بعمل جماعي مشترك مع

الزملاء ، وان اقل الأساليب تفضيلا عند الطلاب هي : التعلم من خلال التفاعل اللفظي مع المعلم واداء نشاطات الاستنتاج والملاحظة والمقارنة ، والقيام بعمل جماعي مشترك مع الزملاء ، وأن اقل الأساليب تفضيلا عن الطلاب هي : التعلم من خلال الحفظ والتسميع ، والاعتماد على الذات في اكتساب المعرفة ، ونشاط التدريبات والتطبيقات . كما ظهر أيضا أن أساليب التعلم التي يفضلها الطلاب هي في معظمها مما يتضمن شيئا من المحفزات التعليمية مثل إثارة الاهتمام والتحدي وتوفير فرص الاختيار والمتعة ، وأن مايشيع من اساليب التعليم يكاد يخلو في معظمه من تلك المحفزات مما يسهم في محدودية التوافق بين أساليب التعليم الشائعة ومايفضله الطلاب من أساليب التعلم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة أن يعنى المعلمون بتحديد مايفضله الطلاب من أساليب التعلم وأن يعدوا دروسهم طبقا لها ، وأن تكون أساليب التعليم التي يتبعها المعلمون متعددة وذلك لضمان إشباع جميع الإحتياجات والميول لدى الطلاب. كما أوصت بتضمين أساليب التعليم شيئا من المحفزات التعليمية التي تستثير إهتمام الطلاب وتوفر لهم جوا مريحا.

***تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثالث:**

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (13) يتضح أن التساؤل الثالث الذي ينص على: مامدى تناسب مجموعة التعلم الذاتي مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة ؟ على أن مجموعة التعلم الذاتي تتناسب بدرجة كبيرة مع الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وهذا ماعبرت عنه المتوسطات الحسابية لإستجابات معلمي المرحلة الإبتدائية والذي قدر بـ: 2،66

تعتبر مجموعة التعلم الذاتي من الأساليب النشطة التي تحث على تحسين وتطوير الشخصية والقدرات والمهارات عن طريق ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة والنشاطات التعليمية بمفرده من مصادر هادفة ومختلفة بحيث يضع خطة تتناسب مع سرعته بالتعلم ،

وميوله وإتجاهاته ، حيث تتأثر عملية التعلم الذاتي بمجموعة من العوامل :مثل عمر الشخص ، ومستوى ذكائه ، وقدراته الإدراكية ومواهبه ، وقدرته على التعلم بنفسه ، والبيئة الإجتماعية المناسبة للتعلم ومدى الدافع والإرادة للإستمرار بهذه العملية التعليمية ، فمن أهم أساليب التعلم الذاتي هي أسلوب التعليم المبرمج وأسلوب الحقيبة التعليمية وأسلوب التعليم بالحاسوب كلها أساليب تسهل على التلميذ إختيار مايريده في الزمان والمكان المناسبين وما يناسب خصائصه وقدراته النمائية وكذلك يخقق التعلم المتقن والتمكن من المادة التعليمية ويحفز التلاميذ للتعلم والإستمرار خارج أوقات الدراسة وتزويدهم بالعلوم الحديثة المتطورة

ومن خلال نتائج إستجابات المعلمين الجدول رقم (14) نجد أن أكثر الأساليب التدريسية إستخداما بالنسبة لمجموعة التعلم الذاتي هو كل من إستخدام أسلوب التعلم الذاتي الذي يشجع المتعلم على الإعتماد على نفسه وكذلك تحقيق فاعلية المتعلم، أما بالنسبة لأضعف الأساليب التدريسية إستخداما هو تقييم التلميذ لمساره الدراسي .

ومن أهم سمات وخصائص التعلم الذاتي مساعدة المتعلم على التقدم والتطور بشكل أفضل عن طري بذل جهد ذاتي وفقا للمعرفة والمهارات المراد إكتسابها والتخلص من النظام والأساليب التعليمية التقليدية ، وذلك بإستخدام أساليب وأنشطة غير إعتيادية ومختلفة عن باقي الأنماط التعليمية الأخرى وهذا مايتعارض مع دراسة **حماد (2004)** التي هدفت إلى التعرف على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات استخدامها وكانت أهم النتائج تشير الى أن اكثر الأساليب شيوعا أسلوب الاقناع والحوار والمناقشة واقلها استخداما اسلوب التعلم الذاتي ، والتعلم الفردي وانه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات تغزى الى الخبرة والتخصص وجهة العمل ، وان مبررات استخدام المعلمين الاساليب التدريس ترجع الى كثرة اعداد الطلاب وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لاساليب أخرى . وهذا ما يتعارض مع دراسة **مارليز(2013)** التي هدفت إلى معرفة ديناميكيات

مناهج التعلم في بيئات التعلم المختلفة فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التدريس القائم على المحاضرات يعمق تعلم الطلاب بدلا من التدريس المتمحور حول الطالب.

خاتمة :

بعد التجول العلمي في الكتب المتنوعة وفي المواضيع المختلفة بين أساليب التدريس ركزنا على ثلاث مجموعات وهي مجموعة العرض ومجموعة الإكتشاف ومجموعة التعلم الذاتي لأنها من الأساليب الفعالة في التدريس التي تتناسب مع التلاميذ ومع خصائصهم النمائية والمحققة للأهدافهم التعليمية ومحاولة تطبيقها إجرائيا بخطواتها وأسسها المستوحاة من الجانب النظري حيث وجدنا أنفسنا نطبق فيها ونستنج عن طريق النتائج المدونة التي تتطابق مع ماذكرناه سابقا وماحققناه في دراستنا التي تناوات الأساليب التدريسة والخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية ، بهدف الكشف عن مدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ وكانت النتائج كما يلي :

1- تتناسب أساليب التدريس بدرجة مرتفعة مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة.

2- تتناسب أساليب التدريس في مجموعة العرض بدرجة مرتفعة مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة .

3- تتناسب أساليب التدريس في مجموعة الإكتشاف بدرجة مرتفعة مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة.

4- تتناسب أساليب التدريس في مجموعة التعلم الذاتي بدرجة مرتفعة مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة.

5- تتناسب أساليب التدريس بدرجة مرتفعة مع الخصائص النمائية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي المرحلة الإبتدائية لولاية بسكرة.

وفي الأخير نشير إلى أن الباحثتان قد واجهتا بعض الصعوبات في إعداد الدراسة الحالية أهمها عناء الحصول على المراجع والدراسات المتعلقة بتناسب أساليب التدريس مع

الخصائص النمائية خاصة على مستوى الدكتوراه والماجستار وهذا لم يعرقل عملنا بل كان حافزا لنا لنبحث أكثر في مجال البحث العلمي خاصة دراستنا التي كانت عبارة عن مبادرة منا للتغيير ولوبالقليل تمكننا من وضع بصمة لإفادة غيرنا وأن كل هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ولايتحقق ذلك إلا بمواصلة البحث العلمي والتعلم والأكثر من هذا الإحسان وحب العمل .

الإقتراحات والتوصيات:

من خلال نتائج دراستنا الحالية يمكن أن نقدم الإقتراحات والتوصيات التالية:

_ ضرورة إجراء دورات تكوينية فصلية تتعلق بمدى تناسب أساليب التدريس مع الخصائص النمائية للتلاميذ لتمكن المعلم من التوافق مع رؤية المتعلم.

_ تناول الأساليب التدريسية بصفة معمقة وخاصة حسب طبيعة المواد التعليمية.

_ العمل على توفير الجو المهني الملائم لإنجاح العملية التدريسية من جو فيزيقي وبيداغوجي يسمح للتلاميذ معايشة المرحلة النمائية التي هم فيها.

_ ضرورة تنويع أساليب التدريس من قبل المعلمين كل حسب المرحلة التعليمية والمادة التعليمية والإبتعاد عن الجمود المعرفي من نقل للمعلومات وصبها كما هي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا:المعاجم:

1-اللقاني، أحمد حسين، على أحمد الجمل، (1419)، **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**، (ط1)، عالم الكتب، القاهرة.

2-إبن منظو، (1300هـ)، **لسان العرب**، الجزء الأول، (**الطبعة الأميرية**)، بولاق /القاهرة

ثانيا الكتب بالغة العربية :

1- أحمد جميل عايش،(2008)، **أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية** ،(ط1)،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.

2- أحمد إسماعيل عبد المقصود ،(2001)، **تدريس الدراسات الإجتماعية – تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي** ، ديوان الفلاح ، الإمارات العربية المتحدة .

3_ الزبيدي، حسين بن سالم. (2015). **علم نفس النمو** (ط1). عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.

4_ الشايب، عبد الحافظ، (2009)، **أسس البحث التربوي**، (ط1)، الأردن،دار وائل للنشر.

5_ أبو جعفر، محمد عبد الله العابد، (2013)، **علم النفس النمو**، (د.ط)، ليبيا.

6_ العواملة، حابس وأيمن، مزاهرة، (2003)، **سيكولوجية الطفل علم نفس النمو** (ط1).

7- إيمان عباس الخفاف، (2013)، **التعلم التعاوني**، (ط1)، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن، الأهلية للنشر والتوزيع.

8_ باس دافيد، ترجمة مصطفى حجازي، (2009)، **علم النفس التطوري** (ط1)، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، المركز الثقافي العربي (1988).

9- بشارة جبرائيل، (1983)، **المنهج التعليمي**، (ط1)، دار الرائد العربي، بيروت لبنان.

10_ باهي، أسامة حسين، (2002)، **البحث التربوي كيفية إعداده وكتابة تقريره العلمي** (ط1). مصر، مكتبة الأجلو المصرية.

11- رافدة الحريري، (2010)، **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، (ط1)، دار الفكر ناشرون وموزعون .

12_ زهران، حامد عبد السلام، (1986)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** (د.ط). القاهرة، مصر، دار المعارف.

13- زيتون كمال عبد الحميد، (2002)، **تكنولوجيا التعلم في عصر المعلومات**، عالم الكتب، القاهرة.

14_ سليم، مريم. (2002)، **علم نفس النمو**، (ط1)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

15- سعيد عبد الله لافي، (2012)، **أساليب التدريس**، (ط1)، عالم الكتب.

16 - سوسن بدر خان، (2006)، **التربية المهنية مناهج وطرق التدريس**، (ط1)، دار جريرللنشر والتوزيع.

17-عبد اللطيف بن حسين فرج، (2005)، **طرق التدرييس في القرن الواحد والعشرين**، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

18-عبد الحميد حسين شاهين، (2011) **إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم**، كلية التربية، مصر /الإسكندرية.

19- عبد الرحمان عبد السلام جامل، (2000) طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية **التدريس**، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان /الأردن .

20_ عبد المؤمن، علي معمر، (2008)، **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)**، (د.ط)، بنغازي، دار الكتب الليبية ليبيا.

21-علم الدين عبد الرحمان الخطيب، (1997)، **أساسيات طرق التدريس**، (ط2)، الجامعة المفتوحة.

22-عادل سرايا، (2009)، **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية**، (ط2)، مكتبة الرشد، الرياض.

23_ عوض، عباس محمود، (1999)، **المدخل إلى علم نفس النمو: الطفولة-المراهقة-الشيخوخة** (د.ط)، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

24_ غراب، هشام أحمد، (2015)، **علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة** (ط1)، دارالكتب العلمية، بيروت، لبنان.

25- قطامي يوسف، تصميم التدريس، (2000)، **أساليب التدريس**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

26- فطيمة الزهراء مهدي، (2016)، **إستراتيجيات وطرق التدريس في العملية التعليمية** ،المعهد الوطني لتكوين موظفي قطاع التربية، سطيف /الجزائر .

27-ماجة السيد عبيد، (2011) **أساسيات في تصميم التدريس**، (ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

28-محمد بوعلاق، (2009)، **الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**، دار الأمل .

29-محمد علي الخولي، (2000)، **أساليب التدريس العامة**، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن.

30- محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، (2012)، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث(طرائق، أساليب، إستراتيجيات)**، (ط1)، عالم الكتب الحديث، الأردن.

31_ محمود، حمدي شاكر، (2006)، **البحث التربوي للمعلمين والمعلمات** (ط3)، دار الأندلس للنشر والتوزيع.

32-مجدي الحناوي، **(2012)، تطوير الحقائب التعليمية من التقليدية إلى الإلكترونية** ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين .

33-مجدي عزيز إبراهيم، (2005)، **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير**، (ط1)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر.

34- مركز نون للتأليف والترجمة، (2011)، **التدريس طرائق وإستراتيجيات**، (ط1)، جمعية المعارف الإسلامية والثقافية، لبنان .

35-مروان عبد المجيد إبراهيم، (2000)، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، (ط1)، مؤسسة الوراق ، الأردن.

36-معمر حجيج ،(2007)، **إستراتيجية الدرس الأسلوبي** ، (بدون طبعة)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة.

37-مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي ،(1998)، **التربية الميدانية وأساليب التدريس**، (ط2) دار الفكر العربي، الرياض.

38-يونس إبراهيم عبد الفتاح، (2001)، **المكتبات الشاملة في تكنولوجيا التعليم**، دار قباء للصناعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

ثالثا الرسائل والمذكرات:

1_ العزيلي فاتح، (2014/2015)، **تدريس العلوم الطبيعية وفق المقاربة بالكفاءات وأثره على التفاعل الصفي في إكتساب حل الوضعية المشكلة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة الجزائر .

2- رحمواتي، فجري، (2016)، ***أسلوب المدرسين في تدريس اللغة العربية في ضوء علم النفس التنموي لدى الدارسين في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بانجيل***، رسالة سرجانا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، كلية علوم التربية والتعليم، مالانق- إندونيسيا.

3- سهام قريشي وأحلام جلولي،(2020)، ***دراسة سوسيولوجية لطرائق التدريس بين الفعل التربوي والمنهاج***، رسالة ماستر، جامعة زيان عاشور، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، الجلفة- الجزائر.

4- صفية بن زينة، (2016)، **دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية** ، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

5-عثمان، نوح محمد،(2017)، ***التقويم وطرائق تدريس اللغة العربية للصف الخامس – زنجبار***، رسالة ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، الخرطوم- السودان.

6- كريمة، فنطازي، (2002)، ***العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس***، رسالة دكتورة. جامعة الإخوة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسنطينة- الجزائر.

رابعا المجلات :

1_ الأسود، الزهرة،(2014)، ***الإجراءات الصفية المساهمة في تفعيل طرائق التدريس.*** مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 16، الصفحات 321_330.

2_ القرالة، حياة والطويسي، أحمد،(2018)، ***مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لأساليب التعلم والتعليم المتمحور حول الطالب من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة الكرك.*** مجلة المنارة، المجلد 25 ، العدد 3 ، الصفحات 379_408.

3_ حريري، هشام بكر،(2000)، ***إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي***، الصفحات 01_23، السعودية.

الرابط: http://elbassair.net/downloads/tarbawaiyate/G10/20.pdf

خامسا المراجع باللغة الأجنبية:

_ Marlies, B &Stryven, K &Dochy, F(2013). ***Student-centred teaching methods: Can they optimise students' approaches to learning in professional higher education?.*** Journal Elsevier, 39(1):14–22. Abstract retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/257044591_Student-centred_teaching_methods_Can_they_optimise_students'_approaches_to_learning_in_professional_higher_education

DOI:10.1016/j.stueduc.2012.11.001

_ Carpenter, Jason M. (2006). ***EFFECTIVE TEACHING METHODS FOR LARGE CLASSES.*** Journal of Family & Consumer Sciences Education, Vol. 24, No. 2. 13_23. Retrieved from URL of magazine web site

https://natefacs.org/Pages/v24no2/v24no2Carpenter.pdf

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) يوضح الإستبيان في صورته الأولية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة / شتمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

إستمارة إستبيان

الأساتذة المحترمون :

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه ، تحت عنوان : "**مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلميذ من وجهة نظر المعلمين** "

وعلى هذا الرجاء منكم المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وذلك بالإجابة على العبارات المرفقة بوضع علامة **(x)** أمام العبارة التي تراها مناسبة وتنطبق مع إعتقادك وهذا بعد القراءة الجيدة لها علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما يستفاد من إجابتك في دراسة وتحليل أهم متغيرات هذا البحث العلمي.

ملاحظة : لا تترك عبارة بدون إجابة . تقبلوا منا جزيل الشكر والاحترام.

الطالبتين: المشرف :

*لطرش مروة *د/يحي أبو أحمد

*زمرة أميمة

السنة الجامعية :2021/2020

الرقم	البنـــــــــود	موافق	غير موافق	محايد
المحور الأول : مجموعة العرض				
01	تحديد أسئلة المناسبة لموضوع الدرس ومناقشتها مع التلاميذ			
02	اشراك التلاميذ في تقديم الدرس			
03	الطلب من التلاميذ تحديد اسئلة فرعية متعلقة بالدرس			
04	تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصل اليها			
05	تشجيع الطلبة على اقتراح حلول			
06	عرض على الطلاب قدر من المعارف الجيدة حول موضوع الدرس			
07	إثارة اهتمام التلاميذ بالموضوع الذي سيدرسونه			
08	تفسير المعلومات الغامضة للتلاميذ			
09	تقديم الشرح بالربط بين أجزاء المادة والموضوعات التي تطرح في الدرس			
10	إبراز العلاقات والنقاط الأساسية للموضوع			
11	التدرج من المعلوم الى المجهول			
12	إثارة انتباه المتعلمين			
13	تقويم المتعلمين عن طريق اسلوب المناقشة			
14	فتح مجال المناقشة لتنمية التفكير الابتكاري			

مجموعة الاكتشاف				
01	تقويم المتعلمين ومساعدهتم على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة			
02	تحديد الانشطة أو التجارب الإكتشافية التي سينفذها المتعلمون			
03	صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين			
04	إعداد المواد التعليمية اللازمة لتنفيذ الدرس			
05	الاعتماد على التفكير الابتكاري وتنميته			
06	التخطيط بعناية للاسئلة والمواد التعليمية			
07	تحديد طريقة العمل			
08	تحفيز التلاميذ للمشاركة في الاعمال والمهام الواقعية			
09	دفع التلاميذ للتعمق في اسئلة المحتوى الخاصة بالموضوع			
10	تحديد توقعات واضحة في بداية مشروع العملي			
11	قياس مدى فهم التلاميذ للعمل المطلوب			
12	مساعدة التلاميذ على اتمام العمل بجودة عالية			
13	ايضاح النتائج المرجوة من التلاميذ من بداية			

	المشروع العملي			
مجموعة التعلم الذاتي				
01	تنشيط قدرات التلاميذ للتمكن من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم			
02	إتاحة الفرصة للتلميذ للوصول إلى الحل بنفسه إعتمادا على قدراته			
03	تأكيد ذاتيات المتعلمين			
04	الإعتماد على المتعلم في فهم الدرس من خلال خبراته			
05	إعطاء قدر من الاستقلالية للتلاميذ			
06	تقييم الطالب لمساره الدراسي			
07	إعطاء فرصة لجميع المتعلمين في التعلم الذاتي			
08	تحقيق فاعلية المتعلم			
09	تمثيل العالم الواقعي باستخدام الحاسوب الآلي			
10	إثراء عملية التعليم لتوسيع خبرات المتعلم			
11	تشجيع التفاعل النشط للمتعلمين			

الملحق رقم (02): يمثل قائمة السادة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان الجامعة
01	ساعد شفيق	دكتوراه	علم النفس	محمد خيضر
02	رابحي إسماعيل	دكتوراه	علم النفس	محمد خيضر
03	ساعد صباح	بروفيسورة أستاذية	تقويم ومناهج	محمد خيضر
04	هدار سليم مصطفى	دكتوراه	علوم التربية	محمد خيضر

الملحق رقم (03) : يمثل تفريغ إستجابات المحكمين لحساب صدق الآداة

المحاور	المحكمين / العبارات	م1	م2	م3	م4	النتيجة والقرار
المحور الأول : مجموعة العرض	1	1	1	1	1	1مقبول
	2	1	1	1	1	1مقبول
	3	1	1	1	1	1مقبول
	4	1	1	1	1	1مقبول
	5	1	1	1	1	1مقبول
	6	0	0	1	0	0.5- مرفوض
	7	1	1	1	1	1مقبول
	8	0	0	1	1	0 مرفوض
	9	0	1	0	1	0 مرفوض
	10	0	1	1	0	0 مرفوض
	11	0	1	1	0	0 مرفوض
	12	1	0	0	1	0 مرفوض
	13	1	1	1	1	1 مقبول
	14	1	1	1	1	1 مقبول
المحور الثاني : مجموعة الإكتشاف	1	1	0	1	1	0.5 مقبول
	2	1	1	1	1	1 مقبول
	3	1	1	1	1	1 مقبول
	4	0	1	1	0	0 مرفوض
	5	1	1	1	1	1 مقبول
	6	1	0	0	0	0.5- مرفوض
	7	1	1	0	0	0 مرفوض
	8	1	1	1	1	1 مقبول
	9	0	1	1	0	0.5 مقبول
	10	1	0	0	0	0.5- مرفوض
	11	1	1	0	0	0 مرفوض
	12	0	0	1	1	0 مرفوض
	13	1	1	0	0	0 مرفوض
المحور الثالث : مجموعة التعلم الذاتي	1	1	1	0	0	0.5 مقبول
	2	1	1	1	1	1 مقبول
	3	0	1	1	0	0 مرفوض
	4	1	0	1	1	0.5 مقبول
	5	1	1	0	0	0.5 مقبول
	6	1	1	1	1	1 مقبول
	7	1	1	1	1	1مقبول
	8	1	1	1	1	1مقبول
	9	0	0	1	1	0 مرفوض
	10	1	1	0	0	0 مرفوض
	11	1	0	0	0	0.5- مرفوض

الملحق رقم (04) : يمثل الإستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة / شتمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

إستمارة إستبيان

الأساتذة المحترمون :

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه ، تحت عنوان : "**مدى تناسب الأساليب التدريسية مع الخصائص النمائية للتلميذ من وجهة نظر المعلمين** "

وعلى هذا الرجاء منكم المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي، وذلك بالإجابة على العبارات المرفقة بوضع علامة **(x)** أمام العبارة التي تراها مناسبة وتنطبق مع إعتقادك وهذا بعد القراءة الجيدة لها علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما يستفاد من إجابتك في دراسة وتحليل أهم متغيرات هذا البحث العلمي.

ملاحظة : لا تترك عبارة بدون إجابة . تقبلوا منا جزيل الشكر والاحترام.

الطالبتين: المشرف :

*لطرش مروة *د/يحي أبو أحمد

*زمرة أميمة

السنة الجامعية :2021/2020

الرقم	البـــــــــنـــــــود	موافق	غير موافق	محايد
المحور الأول : مجموعة العرض				
01	أسئلة الدروس تتماشى مع سن التلاميذ			
02	إشراك التلاميذ في تقديم الدرس يساعدهم في التعبير عن أفكارهم في صورة مجموعات صغيرة			
03	الطلب من التلاميذ تحديد أسئلة فرعية متعلقة بالدرس			
04	تثبيت التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها			
05	تشجيع التلاميذ على كيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة			
06	ينمي التأزر البصري الحركي لدى المتعلم			
07	موضوع الدرس يثير اهتمامات التلاميذ			
08	إستخدام أسلوب العرض ينمي ثقافة الأمة وتراثها			
09	تشجيع التلميذ على الالتزام بالقوانين و الأنظمة			
10	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة حب العمل			
11	إعتبار الأسئلة المتكررة من قبل التلميذ ضعفا في فهم المادة الدراسية			
12	إستخدام أساليب العرض تنمي قيمة بناء الصداقة مع الاخر			
13	تقويم المتعلمين عن طريق أسلوب المناقشة يشجع أنشطة العمل في فريق			

14	فتح مجال المناقشة لتنمية التفكير الإبتكاري			
15	إعطاء حرية للتلميذ للمشاركة في الدرس وتكوين العلاقات مع الزملاء والمدرسين			
مجموعة الاكتشاف				
01	مساعدة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة			
02	تحديد الأنشطة أو التجارب الإكتشافية التي سينفذها المتعلمون			
03	صياغة المشكلة على هيئة أسئلة فرعية بحيث تنمي مهارة فرض الفروض لدى المتعلمين			
04	يربط مدلولات الجمل بأشكالها			
05	الاعتماد على التجارب داخل الفصل الدراسي ينمي الجانب العقلي المنطقي			
06	يشجع المتعلم على التعبير المركب الطويل			
07	يساعد في حصيلة المتعلم من المفردات والأضداد من الكلمات			
08	تحفيز التلاميذ للمشاركة في الأعمال والمهام الواقعية			
09	ينمي الجدل المنطقي لدى المتعلم			
10	الفصل بين الذكور والإناث في إقامة المشروع المدرسي			
11	استخدام سلم تقييمي لأداء التلاميذ			

12	استخدام الأنشطة اللاصفية			
13	إدراج الأعمال اليدوية التي تتطلب المهارات الجسمية كالرسم واستخدام العجين			
14	تعليم التلاميذ من خلال الاعتماد على الألعاب الملموسة			
15	الاعتماد على استخدام العديد من الألعاب في التعلم لعدم الملل			
16	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ حسب قدراتهم			
17	تشجيع التلاميذ على التعاون في حل المشكلات وتنمية التفكير لديهم			
18	تدرج التلميذ من المجهول إلى المعلوم في إكتشافه للمعلومات في التعلم حسب قدراته			
مجموعة التعلم الذاتي				
01	تنشيط قدرات التلاميذ للتمكن من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم من خلال فتح المجال للتلاميذ للتعبير الشخصي عن أنفسهم			
02	إتاحة الفرصة للتلميذ للوصول إلى الحل بنفسه إعتمادا على قدراته			
03	الاعتماد على أسئلة الاختبارات محددة الإجابات			
04	يشجع المتعلم الاعتماد على نفسه			
05	توظيف التعلمات السابقة في التعلم الجديد			

06	إستخدام المعلم لوسائل حديثة في التعليم تتماشى مع اهتمامات التلاميذ			
07	تقييم التلميذ لمساره الدراسي			
08	إعطاء فرصة لجميع المتعلمين في التعلم الذاتي			
09	تحقيق فاعلية المتعلم			
10	تحفيز التلاميذ على التعلم الذاتي خارج أوقات الدراسة بوسائل تناسب سنهم			
11	تشجيع التفاعل النشط للمتعلمين من خلال الاعتماد على المكافئة الرمزية.			

الملحق رقم (05): يمثل نتائج تفريغ البيانات الإحصائية

AW1 =MOYENNE(AH1:AR1)

	AG	AH	AI	AJ	AK	AL	AM	AN	AO	AP	AQ	AR	AS	AT	AU	AV	AW
6	2	3	3	2	2	1	3	2	3	3	2	2	107	2,4318182	2,5333333	2,3888889	2,3636364
7	1	3	3	3	3	3	3	1	3	3	3	3	112	2,5454545	2,4	2,5	2,8181818
8	2	2	2	3	3	3	3	1	1	3	3	3	108	2,4545455	2,2	2,6666667	2,4545455
9	2	3	3	2	3	2	3	3	3	2	3	3	118	2,6818182	2,8	2,5555556	2,7272727
10	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	2	3	116	2,6363636	2,6666667	2,5	2,8181818
11	2	2	3	3	2	3	1	1	3	3	2	3	103	2,3409091	2,2	2,4444444	2,3636364
12	3	2	2	3	3	3	2	1	1	3	3	3	101	2,2954545	2,3333333	2,2222222	2,3636364
13	1	3	1	1	3	2	1	3	2	2	3	2	100	2,2727273	2,4	2,2777778	2,0909091
14	1	2	3	1	2	3	1	3	3	3	2	3	104	2,3636364	2,3333333	2,3888889	2,3636364
15	3	1	2	2	3	3	3	2	1	3	3	3	99	2,25	2,2	2,2222222	2,3636364
16	3	1	3	3	3	3	3	2	2	3	3	2	107	2,4318182	2,3333333	2,4444444	2,5454545
17	3	3	3	1	3	3	3	2	3	3	3	3	121	2,75	2,6	2,8888889	2,7272727
18	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	128	2,9090909	2,8666667	2,8888889	3
19	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	129	2,9318182	2,8	3	3
20	3	3	1	3	3	3	3	3	2	3	3	3	116	2,6363636	2,4666667	2,7222222	2,7272727
21	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	119	2,7045455	2,5333333	2,7222222	2,9090909
22	3	3	3	1	3	3	3	3	3	3	3	3	116	2,6363636	2,3333333	2,7777778	2,8181818
23	3	3	3	1	3	3	3	1	3	3	3	2	108	2,4545455	2,4	2,4444444	2,5454545
24	3	1	1	3	3	3	3	3	1	3	3	3	107	2,4318182	2,4	2,4444444	2,4545455
25	3	3	3	2	3	3	3	3	3	3	3	3	125	2,8409091	2,8	2,8333333	2,9090909
26	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	126	2,8636364	2,8	2,8333333	3
27	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	128	2,9090909	2,8666667	2,8888889	3
28	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	3	129	2,9318182	2,8	3	3
29	3	3	1	3	3	3	3	2	2	3	3	2	104	2,3636364	2,2	2,3888889	2,5454545
30	3	3	3	1	2	3	3	1	3	3	3	2	108	2,4545455	2,4666667	2,4444444	2,4545455
31	2,6666667	2,6666667	2,6	2,2666667	2,8666667	2,8	2,7333333	2,4	2,5	2,8666667	2,8333333	2,7666667	114,53333	2,6030303	2,5466667	2,612963	2,6636364
32																	

الملحق رقم (06) يمثل نتائج ثبات محاور الإستبيان ككل عن طريق معامل آلفا كرومباخ :

***معامل ألفا كرونباخ للإسبيان ككل :**

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,814	44

الملحق رقم (07) يمثل نتائج ثبات محاور الإستبيان ككل عن طريق التجزئة النصفية لسبيرمان براون بإستخدام برنامج spss

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,622
		N of Items	22[a]
	Part 2	Value	,694
		N of Items	22[b]
	Total N of Items		44
Correlation Between Forms			,809
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,895
	Unequal Length		,895
Guttman Split-Half Coefficient			,892

a. The items are: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022.

b. The items are: VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026, VAR00027, VAR00028, VAR00029, VAR00030, VAR00031, VAR00032, VAR00033, VAR00034, VAR00035, VAR00036, VAR00037, VAR00038, VAR00039, VAR00040, VAR00041, VAR00042, VAR00043, VAR00044.